الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

الرقم ...../2022

دراسة بعنوان

مقروئية الصحف الإلكترونية في الجزائر

- دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

تخصص صحافة مطبوعة والكترونية

إعداد الطالبة:

✓ فاطمة لعتر

إشراف الأستاذ:

عبد الوهاب بوبعة

اسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الصفة
إيدير شيباني	محمد الصديق بن يحي–جيجل	رئيسا
عبد الوهاب بوبعة	محمد الصديق بن يحي–جيجل	مشرفا ومقررا
ناجي بولمهار	محمد الصديق بن يحي–جيجل	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2021–2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

الرقم ...../2022

دراسة بعنوان

مقروئية الصحف الإلكترونية في الجزائر

- دراسة ميدانيةلطلبة الإعلام والاتصال جامعة محمد الصديق بن يحيى تاسوست -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

تخصص صحافة مكتوبة والكترونية

إعداد الطالبة:

✓ فاطمة لعتر

إشراف الأستاذ:

عبد الوهاب بوبعة

اسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الصفة
إيدير شيباني	محمد الصديق بن يحي –جيجل	رئيسا
عبد الوهاب بوبعة	محمد الصديق بن يحي–جيجل	مشرفا ومقررا
ناجي بولمهار	محمد الصديق بن يحي–جيجل	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2021–2022

بسم الله الرحمن الرحيم

وما أوتيتم من العلم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لنعمة العلم وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

ثم نتوجه بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الفاضل عبد الوهاب بوبعة على قبوله الإشراف على هذا العمل المتواضع ودعمه لي على إتمامه، وتوجيهاته ونصائحه الصائبة السديدة أثناء إعدادي هذا البحث، فله مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام، ونتمنى له دوام الصحة والعافية.

الى كل الطاقة البيداغوجي لقسم الاعلام بجامعة تاسوست.

إهـــداء

إلى القلب الدافئ والصدر الرحب، إلى من ضحت بشبابها من اجل سعادتي فكانت بذلك مثلي الأعلى في التضحية والوفاء، إلى من تمنت وصولي إلى هذا المقام، إلى من أعطتني دون سؤال وهونت على المحال

إلى والدتي الغالية حفظها الله.

إلى من أحمل اسمك بكل فخر، إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي أبي حفظك الله.

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة، إخوتي .

إلى من مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع الأساتذة الكرام.

إلى كل الأصدقاء إلى من تركوا بصماتهم في حياتنا إلى من مروا ومررنا بدربهم وحلوا وحللنا بديارهم إلى من جمعنا الحلو والمر بهم.

فاطمة

ملخص الدراسة

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مروئية الصحف الإلكترونية بجامعة محمد الصديق بن يحيى–تاسوست– ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم إختيار مجموعة من التساؤلات جاءت كالآتي:

- ما هي دوافع وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية؟
- ما هي دوافع تعرّض الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية؟
- ما مدى مقروئية الصحف الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين؟

وللإجابة على هذه الأسئلة إعتمدت المنهج الوصفي الذّي يعتبر من اهم المناهج في الدراسات الإعلامية لجمع المعلومات عن طريق الإستبيان وقد طبقت الدراسة على عينة تتألف من 100 مفردة من طلبة علوم الإعلام والإتصال، بعدها قمت بتوزيع إستمارات الإستبيان على الطلبة المبحوثين والحصول على إجابات وتفريغها عبر الحاسوب وذلك باستخدام برنامج EXCEL لوصف الظاهرة وإحصائها وتحليلها.

فالنتيجة العامة للدراسة بينت أنّ طلبة الإعلام والإتصال يقبلون بشكل كبير على قراءة الصحافة الإلكترونية لأنّها تعد بديلا عن الصحافة الورقية كما أنّها قليلة التكلفة من ناحية الجهد والمال.

وأظهرت الدراسة أنّ الطلبة يفضلون محتويات الصحافة الإلكترونية نظرا لما تمتاز به من سرعة التجديد المستمر للمعلومات والمواضيع والإستفادة منها في زيادة الرصيد المعرفي كذلك أثبتت الدراسة انّ الشكل الإخراجي للصحيفة من أهم عوامل شد وجذب الطلبة الجامعيين لمطالعة الصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلى أنّ الخدمات التفاعلية التّي تحتوي عليها الصحافة الإلكترونية إحدى العوامل المساعدة في زيادة مقروئية لاصحف الإلكترونية خاصة لدى طلبة علوم الإعلام والإتصال نظرا لعلاقتها المباشرة بتخصصهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: المقروئية، الصحافة الإلكترونية.

Abstract

This study ains to identify ghe readability if électronic newspapers at the university of Mohammed AL-seddiq Ben yahia- tassoust-, In order to achieue the objectives of this study, anumber of questions have been asked:

- What are habits and patterns of university students use if electronic newspapers?
- What are the motives for university students to display electronic neuspapers?
- Electronic newspapers among university stèudents?

To answer thes questions, we relied on the descriptive approech, which is considered one of the most inportant methods in the media studies to collect data through using the questionnaire the study was applied to a sample consisting of 100 students form the sciences of communication and communication related directly to the subject matter, we distributed the quuestionnaire to the students who were interviwed and we obtained answers wich were unloaded through computer using the excel program to discribe the phenomenon and to collect and analyze it.

The general result of study showed that students of information and communication sciences accept a large amount of reading the electronic press as it is alternative to the paper press and it iolow cost in terms of effort and money.

The studay showed that the student prefers the contents of the electronic press because of the speed in the continuous renewal of information and topics and benefit from them in increasing the knowledge balance the study also showed that the design is one of the most important factors to attract university students to read the electronic press.

Through the study, we foud that the interactive services contained in the visibility of electronic journalism especially amoug the students og iin foemation and communication sciences due to their di_rect relationship with their academic specialization.

Key words: **readability-electronic press**.

فهرس المحتويات

العنـــــــــوان	الصفحة
الاهداء	
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس والأشكال	
مقدمة	أ. ب
الفصل الأول: الإطـار المنهجـي للدراسـة:	
الإشكالية.	05
الأسئلة الفرعية.	**07**
أسباب اختيار الموضوع.	**07**
أهمية الدراسة.	**08**
أهداف الدراسة.	**08**
منهج الدراسة.	**08**
أدوات جمع البيانات.	**09**
تحديد المفاهيم.	**09**
الدراسات السابقة.	**11**
حدود الدراسة.	**17**
الفصل الثاني: الإطـار النظـري للدراسـة	
تمهيد	**20**
المقروئية وأهميتها.	**20**
نشأة وتطور مفهوم المقروئية.	**20**
مفهوم المقروئية.	**22**

مستويات مقروئية النصوص بحسب نتائج اختبار كلوز	**23**
المقروئية وأساليب قياسها.	**23**
الحاجة للمقروئية وأهميتها.	**24**
أهمية المقروئية.	**26**
عوامل زيادة مقروئية الصحف	**28**
الصحافة الإلكترونية والصعوبات التي تواجهها.	**31**
مفهوم الصحافة الإلكترونية.	**31**
نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية.	**32**
خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية.	**36**
الصحافة الإلكترونية في الجزائر.	**39**
أنواع الصحف الإلكترونية.	**38**
الصعوبات التي تواجهها الصحافة الإلكترونية في الجزائر.	**41**
مقروئية الصحف الإلكترونية قي الجزائر.	**45**
خلاصة.	**48**
الفصل الثالث: الإطـار التطبيقــي للدراســة:	
تمهيد	**50**
عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	**51**
المحور الأول: البيانات الشخصية.	**51**
المحور الثاني: عادات وأنماط قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.	**56**
المحور الثالث: دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.	**62**
المحور الرابع: أهمية مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أفراد العينة المدروسة.	**67**
نتائج الدراسة.	**75**
التوصيات والاقتراحات.	**78**

الخاتمة.	**79**
قائمة المراجع والمصادر.	**81**
الملاحق.	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	51
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	52
3	يوضح المستوي الجامعي لأفراد العيينة	53
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقامة	54
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المادية	55
6	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أنماط تصفح الصحافة الإلكترونية	56
7	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاطلاع على الصحافة الإلكترونية	57
8	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير دورية للاطلاع على الصحافة الإلكترونية	58
9	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات الاطلاع على الصحافة الإلكترونية	59
10	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أفضلية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية	60
11	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أقدمية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية	61
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الصحافة الإلكترونية المفضلة	62
13	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع إقبال الطلبة على قراءة الصحافة الإلكترونية	63
14	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيلك للصحافة الإلكترونية دون غيرها	64

15	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير اللغة التي تقرأ بها الصحافة الإلكترونية	65
16	يبين تحسين المستوى اللغوي من خلال الاطلاع على الصحافة الإلكترونية	66
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المواضيع التي يقبل الطالب عادة على قراءتها	67
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير زيادة المستوى المعرفي من خلال قراءة الصحافة الإلكترونية	68
19	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيل قراءة الصحافة الإلكترونية	69
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الأمية الإلكترونية في انتشار مقروئية الصحافة الإلكترونية	70
21	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة خاصية التحديث المستمر في انتشار الصحافة الإلكترونية	71
22	توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة استقطاب الصحيفة الإلكترونية للقراء من خلال طريقة إخراجها حسب رأي الطلبة الجامعيين	72
23	توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة خاصية التفاعلية في إتاحة فرصة المشاركة في الصحيفة بالنسبة للطلبة الجامعيين	73

فهرس الأشكـــال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	51
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	52
3	يوضح المستوي الجامعي لأفراد العيينة	53
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقامة	54
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المادية	55
6	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أنماط تصفح الصحافة الإلكترونية	56
7	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاطلاع على الصحافة الإلكترونية	57
8	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير دورية للاطلاع على الصحافة الإلكترونية	58
9	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات الاطلاع على الصحافة الإلكترونية	59
10	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أفضلية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية	60
11	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أقدمية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية	61
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الصحافة الإلكترونية المفضلة	62
13	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع إقبال الطلبة على قراءة الصحافة الإلكترونية	63
14	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيلك للصحافة الإلكترونية دون غيرها	64

15	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير اللغة التي تقرأ بها الصحافة الإلكترونية	65
16	يبين تحسين المستوى اللغوي من خلال الاطلاع على الصحافة الإلكترونية	66
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المواضيع التي يقبل الطالب عادة على قراءتها	67
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير زيادة المستوى المعرفي من خلال قراءة الصحافة الإلكترونية	68
19	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيل قراءة الصحافة الإلكترونية	69
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الأمية الإلكترونية في انتشار مقروئية الصحافة الإلكترونية	70
21	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة خاصية التحديث المستمر في انتشار الصحافة الإلكترونية	71
22	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة استقطاب الصحيفة الإلكترونية للقراء من خلال طريقة إخراجها حسب رأي الطلبة الجامعيين	72
23	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة خاصية التفاعلية في إتاحة فرصة المشاركة في الصحيفة بالنسبة للطلبة الجامعيين	73

مقـــدمة

مقدمة:

عرف العقد الأخير من القرن الماضي حركة تكنولوجية متسارعة ونزعة تطورية فريدة في مجال وسائل الاعلام والاتصال مفرزا بذلك ما يعرف بعصر المعلومات والمتعارف عليه أن الاعلام يكتسب سمات العصر الذي يوجد فيه، وواقع الحال يرشدنا الى أن عصر المعلومات الذي تعيشه ولد نمطا اعلاميا جديدا، يختلف في مفهومه وسماته وخصائصه ووسائله عن الأنماط الاعلامية السابقة كما يختلف في تأثيراته الاعلامية والسياسية والثقافية والتربوية، ذلك أن مظاهر الاعلام الجديد قد بلغت غايات جديدة وبعيدة، كما أدت الى تغييرات جوهرية في الاعلام وجعات منه محورا أساسيا في منظومة المجتمع .

وتعتبر الصحافة من أبرز وسائل الاعلام التي تأثرت بتكنولوجيا الاعلام والاتصال، حيث عرف هذا التأثر فترة تحولية في عالم الصحافة نتج عنه ظهور مصطلح جديد مواز للصحافة الورقية ألا وهو الصحافة الالكترونية، واكتسب هذا النوع الجديد من الصحافة أهمية بالغة منذ أوائل التسعينات من القرن الماضي، وتزايدت أهمية الصحافة الالكترونية مع توالي الأعوام وانتشار الأنترنت وتضاعفت عدد مستخدميه، فأصبحت غالبية المؤسسات الصحفية على الصعيدين العالمي والعربي تمتلك مواقع الكترونية لمطبوعاتها الورقية، لكن الجديد هو ظهور نوع جديد من الصحف غير التقليدية وهو ما عرف ب" الصحف الالكترونية" والتي يقتصر اصدارها على النسخ الالكترونية دون المطبوعة، ومع تطور شبكة الأنترنت وتوسع آفاقها مستقبلها رأت الصحافة الورقية أن هده الشبكة قد تشكل خطر كبيرا على مستقبلها، فسارع القائمون بإنشاء مواقع لها عبر هذه الشبكة .

وقررت الاستفادة منها بدلا من الدخول معها في منافسة، ورغبة منها أيضا في جذب نوعية محددة من القراء في الفضاء الالكتروني الفسيح ومسايرة منها للتطور التكنولوجي السريع في العالم، ومع مرور الوقت نمت ظاهرة الصحافة الالكترونية شيئا فشيئا، هذا التطور الذي يرى فيه الكثيرين أنه محط خطر على الصحافة الورقية في حد ذاتها في إطار هذا الطرح المتضمن لمفهوم الصحافة الالكترونية وبروز مفهوم المقروئية كمصطلح اعلامي والتداخل بين هذه المفاهيم تم معالجة بحث المعنون بـ: مقروئية الصحف الالكترونية في الجزائر، دراسة ميدانية لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة الصديق بن يحيى –جيجل – تمخضت عنه اشكالية تحت عنوان: ما مدى مقروئية الصحف الالكترونية أو الصحافة الإلكترونية في الجزائر؟.

مقسمة البحث الى ثلاث إطارات وهي الإطار المنهجي الذي يشتمل على تحديد الاشكالية والأسئلة الفرعية لموضوع الدراسة اضافة الى أهداف البحث وأهميته والدراسات السابقة التي تطرقت لنفس الموضوع وقد اعتمدت على ثلاث دراسات جزائرية، يليه الإطار النظري الذي جاء تحت عنوان: المقروئية والصحافة الإلكترونية الذي قسم الى مبحثين كل مبحث قسم الى مطالب اضافة الى مقدمة وخلاصة لكل مبحث.

وقد خصص المبحث الأول للمقروئية وأهميتها، تضمن نشأة وتطور مفهوم المقروئية ومستويات مقروئية النصوص بحسب نتائج اختبار كلوز وأساليب قياسها بالإضافة للحاجة للمقروئية وأهميتها.

أما المبحث الثاني فقد تم التطرق للصحافة الالكترونية من حيث المفهوم والنشأة والخصائص والسمات والأنواع بالإضافة الى الايجابيات والسلبيات والصعوبات التي تواجهها وفي الأخير الصحافة الالكترونية في الجزائر.

ويشتمل هذا الجانب على تحديد مجال الدراسة من حيث المجال الجغرافي والمجال الزمني وأخيرا المجال البشري وتحديد العينة التي تشتمل على 100 نسخة موزعة على طلبة الاعلام والاتصال وذلك بالتحليل الاحصائي للاستمارة عن طريق الجداول، وكانت نهاية البحث بالتطرق لنتائج وتوصيات وخاتمة.

الفصل الأول
الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

1- الاشكالية:

أحدثت الثورة التكنولوجية التي شهدها العالم، تغييرات جذرية في كافة المجالات سواء الاقتصاديةالسياسيةالاجتماعيةوالإعلامية حيث ظهر ما يعرف اليوم بمجتمع المعلومات او مجتمع المعرفة الذي يعتمد اساسا على المعلومات الوافرة مستغلا في ذلك ان كانت تكنولوجية في مجال المعلومات والاتصال المتطورة المجتمع المعلومات هو وليد تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال فقد استطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال ان تغزو العالم بتقنيتها المتطورة والمتسارعة وان تلغي الحدود الجغرافية فمن المتعارف عليه انه من يمتلك المعلومات يمتلك القوة، فالمعلومة ذات تأثير قوي على جميع الانشطة داخل المجتمع، وعصر المعلومات افرز نمطا اعلاميا جديدا يختلف في مفهومه وسيماته ووسائله على الانماط الاعلامية سابقة لأن وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة جعلت منه محورا اساسيا في عملية البناء الاجتماعي ومن ابرز مظاهر التكنولوجيا الاعلام الجديد الذي يعتمد على استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد في انتاج المعلومات وتخزينها وتوزيعها،قدأضاف الاعلام الجديد خاصية جديدة لا يوفرها الاعلام التقليدي وتتمثل في التفاعليةفالتفاعل هو قدرة وسيلة الاتصال الجديد على الاستجابة لحديث المستخدم تماما كما يحدث في عمليه المحادثة بين شخصين حيث يكون فيها المشاركين في عملية الاتصال تأثير في ادوار الاخرين باستطاعتهم تبادلها، ويتميز الاعلام الجديد بانه اعلام متعددالوصائط"multimedia" حيث يتم عرض المعلومات في شكل مزيج من النص الصورة والفيديو مما يجعل المعلومات أكثر قوة وتأثيرا وهي معلومة رقمية يتم اعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل الكتروني.

ان التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر فيما يخص تجهيزاته وبرمجياته، وتكنولوجيات الاتصالات وخاصة الأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية، أدي الى اندماج هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصالية عدة، أفرزت شبكة الأنترنت هذه التي تعد شبكة ضخمة، تتكون من عدد كبير من الشبكات المرتبطة بعضها ببعض، وتعود بداياتها الى الستينات من القرن الماضي، بخدمة أهداف عسكرية، لتصبح بعدأكثر من عقد من الزمن تقريبا، أكبر وسيلة للتواصل المعرفي عالميا وأضخم بنك وقاعدة معلومات.

لقد أتاحت الأنترنت التدفق الحر للمعلومات بين دول العالم، مما أدى الى عولمة وسائل الاعلام، اذ تمكن المستخدم من تصفح المعلومات النصية والمرئية والمقروءة، فهي بهذا الشكل تجمع في

استعمالاتها خصائص وسائل الاعلام التقليدية اضافة الى التفاعلية، فأصبح المتلقي يشارك في صنع المحتويات الاعلامية، حيث تحول من متلقى سلبي كما كان يعرف سابق الى مشارك يتفاعل مع مختلف الرسائل الاعلامية الواردة اليه سواء كانت سمعية بصرية أو سمعية أو صحافة مكتوبة، هذه الأخيرة التي بقيت محافظة على استمراريتها، بالرغم ظهور وسائل بعدها منافسة لها، ولم تستطع ولا وسيلة زعزعت مكانتها الريادية، التي اكتسبتها وسط الزخم الكبير من الابتكارات التي عرفتها البشرية فالتكنولوجيا سهلت من العملية الاعلامية، فمن أهم الخدمات أو التطبيقات التي أتاحتها امكانية النشر الالكتروني للصحف الورقية على الأنترنت، هذه الوسيلة الاعلامية التي تعد منبر علم متنقل توفر مختلف المواد الاعلامية من كل العالم.

لقد قامت الصحافة المكتوبة بأدوار بارزة في تاريخ النهضة الحديثة، بفضل لغتها المتميزة بالسهولة ولما تتميز به الكلمة المكتوبة من جاذبية ومصداقية، فأنها على مر العصور استطاعت أن تنفرد بصناعة الرأي و توجيهه، وتماشيا مع التطور التكنولوجيا الذي شهده عالم الاتصال، فقد فرض على الصحافة المكتوبة الاندماج في هذا العالم، وكانت تسعينيات القرن الماضي انطلاقة لما بات يسمى بالصحافة الالكترونية هذه التي لها دور بارز في جميع نواحي حياتنا، حيث أتاحت للمستخدم ممارسة أكثر من حاسة في نفس الوقت، أثناء استقبال المعلومات ومرورها بشكل حر دون قيد أو حراسة على الأخبار المتدفقة وزال دور حارس البوابة الذي كان حاجزا أمام حرية التعبير في الصحافة المكتوبة.

فالصحافة الالكترونية تشمل عدد كبير من مصادر المعلومات التي تميزها الحداثة والسرعة والفورية، حيث أشركت القارئ في العملية الاعلامية من خلال التعاليق أو المقالات أو اتصال المباشر أو بالصحيفة الالكترونية.

وفي ظل الانتشار الواسع لمواقع الصحف الالكترونية على الشبكة، فان الاعتماد عليها أصبح واقع وحقيقة من طرف مختلف الفئات، مما قد يؤثر على الإقبال على الصحافة الورقية، ولأن الوسط الأكاديمي يعتبر الميدان الذي فيه تتم الأبحاث والدراسات في سبيل تطوير البحث العلمي، وتكييفه مع التطور التكنولوجي، فان ظاهرة الاقبال الذي تشهده الصحافة الالكترونية دفعت بالكثير من الباحثين الى الدراسة والبحث في هذا المجال، مما كون لديهم مرجعية علمية تؤهلهم لاستشراق مستقبل الصحافة الورقية في ظل الانتشار الواسع للصحف الالكترونية، فأبحاثهم تعد مرجعا عاميا هاما، نظرا لما توفره من حقائق وأرقام، ترشد الباحثين والمختصين وتشكل لهم رؤية علمية لعملية الاقبال على هذه الوسائل الاعلامية.

للبحث في هذا الموضوع، ارتأينا الى اجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى _ تاسوست _ حيث تندرج دراستنا ضمن التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مقروئية الصحف الالكترونية بين الطلبة الجامعيين في الجزائر؟

2- الأسئلة الفرعية

وقد انطلقت هذه الدراسة من مجموعة من التساؤلات وهي:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الالكترونية؟
- ماهي دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحف الالكترونية؟.
- ما مدى مقروئية الصحف الالكترونية لدى أفراد العينة المدروسة؟

3- سباب اختيار الموضوع: تنحصر أسباب اختياري للموضوع فيما يلي:

- **الأسباب الذاتية**
  - الرغبة والاهتمام الشخصي بموضوع الصحافة الالكترونية.
  - محاولة انجاز عمل أكاديمي ولو بسيط يستفيد منه الطلبة والمتعلمين.
- **الأسباب الموضوعية:**
  - المكانة التي أصبحت تبوؤها تكنولوجيات الاعلام والاتصال خاصة خلال بداية الألفية الثالثة والدور الفاعل الذي تقوم به الصحافة الالكترونية اذ تعتبر لدى الكثيرين الوسيلة المفضلة للحصول على الأخبار والمعلومات.
  - انتشار الصحف الالكترونية واقبال الطلبة عليها بشكل ملاحظ مما يستدعي البحث في هذا الموضوع.
  - حداثة الموضوع لاعتباره من البحوث العلمية الجديدة في الساحة الإعلامية.
  - أننا ملزمين أكاديميا بإنجاز بحث لنيل شهادة الماستر.

4- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة في الجانب العلمي من حيث أنها تأتي كاستجابة الى الحاجة الملحة للمكتبة الاعلامية لإثرائها بالمزيد من الدراسات الاعلامية نظرا الحداثة قسم الاعلام والاتصال في جامعتنا وبالأخص في مجال الصحافة الالكترونية والعلاقة بينهما وبين الصحافة التقليدية والتقنيات التي أحدثتها الأنترنت، فقد شهد مطلع القرن الواحد والعشرين تطورا مذهلا لتكنولوجيات المعلومات أدى الى ظهور حقبة اتصالية جديدة مما أدى الى الانتشار الواسع الفضاءات الأنترنت.

ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة في تكوين فضاء الكتروني لبيئة العمل الجديدة للنص المطبوع من خلال وعاء الكتروني يتميز بعدد الصفحات التي تعجز الصحافة المطبوعة على توفيرها، وكذلك تأثير الصحافة الالكترونية وتشكيلها للرأي العام فارق العامل الزماني والمكاني فأصبح الشخص بإمكانه أن يطالع كل الأخبار العالمية والمشاركة والتفاعل بكل أريحية وبكبسة زر واحدة.

5- أهداف الدراسة:

- معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الالكتروني.
- معرفة دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحف الالكترونية.
- معرفة مدى مقروئية الصحف الالكترونية لدى أفراد العينة المدروسة.

6- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بشكل عام على أنه: الطريق الأقصر والأسلم للوصول الى الهدف المنشود[1] ، كما أن طبيعة وميدان البحث هما اللذان يفرضان على الباحث طبيعة المنهج المناسب لاستقصاء الحقائق والمعلومات لهدف الوصول الى نتائج ولو كانت جزئية، كما أن أنواع المناهج المستخدمة في علوم الاعلام والاتصال عديدة، فمن بين تلك المناهج المختلفة، اعتمدت **المنهج الوصفي** بأسلوب المسح الاجتماعي وهو المناسب لدراستنا وهو المنهج الأكثر استخداما في الدراسات الوصفية، ويعرف بأنه الطريق الذي يعتمد عليه الباحثين في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي

(1) عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة، الكويت، 1977، ص 07

وتسهم في تحليل ظواهر مثل (القلق، الخوف، التسلط، الانطوائية...) أو الاجتماعية مثل: (دراسة العادات والتقاليد والقيم...)[1].

ومساهمته في مساعدة الباحث في التعرف على هذه الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الواقع وضمن ظروفها الطبيعية[2]، وباعتباره ملائم للموضوع المدروس التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة من خلال جمع معلومات العينة لتعميم النتائج على مجتمع البحث.

7- أدوات جمع البيانات:

في المجال المعرفي يتم قياس المستوى المعرفي لدى الجمهور بأمور وقضايا معينة، وذلك من خلال استخدام أدوات الدراسة المعتمدة في جمع المعلومات[3] ومن بين هذه الوسائل استخدامنا في دراستنا هذه استمارة الاستبيان وتبدأ هذه الدراسة بالتصميم المبدئي للاستمارة والتي تعتبر عبارة عن تقنية مباشرة تستعمل للتقصي العلمي ازاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بحسب كمي من المعلومات التي يهدف الموضوع لاستخراجها[4]ووضع الأسئلة ثم استطلاع الرأي حول المضمون المبدئي اذ وزعت على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال، حيث قدرت حجم بـ 100 نسخة وتم توزيع الاستمارة على الطلاب في شهر ماي وتتضمن هذه الأخيرة اربعة محاور يندرج تحت كل محور مجموعة من الأسئلة، حيث قام الطلاب بالإجابة على أسئلة الاستمارة ومن ثم جمعها في نفس الشهر فتستخدم هذه الرزم الاحصائية لدراسة واختبار مدى مقروئية الصحف الالكترونية من طرف الطلبة .

8- تحديد المفاهيم:

8-1المقروئية

8-1-1 المقروئية لغة: ثمة مصطلحين يستعملان وهما المقروئية والإنقرائية " ان مصطلح الانقرائية يعود في اشتقاقه اللغوي الى الفعل انقرأ، أي أصبح طيعا للقراء والمقروئية وفق التحليل الصرفي مصدر صناعي، ألحق باسم المفعول يدل على وقوع الحدث (حدثالقراءة) وما وقع عليه الحدث، أي أنه وصف فعلا فالمقروء هو

(1) عادل محمد العدل، مناهج العلمي في العلوم الانسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأدرن، 2014 م، ص 287

(2) برهان شاوي: مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، كندي، الأردن، 2003م، ص 91

(3) موسى اللويزي: أسس العلاقات العامة المفاهيم والأسس، ط1، ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، 2010م، ص219.

(4) أحمد بن مرسلي: مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 214.

للدلالة على القراءة وما وقع عليه القراء دون افادة أو صعوبة أو مطاوعة النص للقراء"[1]

8-1-2 اصطلاحا: المقروئية مصطلح يشير الى مدى استيعاب المستقبل للرسالة، ويقاس عادة بواسطة حساب متوسط عدد الكلمات في الجملة، وعدد الجمل البسيطة وعدد المقاطع في الكلمات، والرسالة ذات المقروئية تكون جملها في العادة قصيرة وبسيطة"[2]

8-1-3 اجرائيا:

ويقصد بالمقروئية في الدراسة: " تلك العملية التي تحصل خلال الاطلاع على مضامين الصحف الالكترونية".

8-2 الصحف الالكترونية:

8-2-1 لغة: هي النسخة الكمبيوترية للصحيفة، يتم من خلالها تخزين المعلومات الكترونيا وادارتها واستدعائها، سواء تم هذا الاخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيا، أو تم ادخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسومات الى شاشة الكمبيوتر[3]

8-2-2 اصطلاحا:

هي التي يتم اصدارها ونشرها عبر شبكة الأنترنت، سواء أكانت نسخة أو اصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أم صحيفة الكترونية ليست لها اصدارة مطبوعة ورقية، تصدر بشكل دوري[4].

كما يعرف البعض: بأنها منشور الكتروني دوري يحوي الأحداث الجارية سواء مرتبطة بموضوعات عامة ذات طبيعة خاصة، وتتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر[5]

([1]) خالد حسين أبو عمشة: المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها، www.alukah.net، 09/ 11/ 2015، ص 4.

([2]) خضير شعبان: مصطلحات في الاعلام والاتصال، دار اللسان العربي، ط1، الجزائر، 1422هـ، ص 545.

([3]) ماجد سالم تربان، الأنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، دار المصرية اللبنانية، 1ط،2008، ص305.

([4]) عبد الأمير فيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، ط1، عمان، 2006، ص 78.

([5]) أسد التميمي، معجم مصطلحات الأنترنت والحاسوب، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006، ص 81.

8-2-3 اجرائيا:

هي عبارة عن نشر الأخبار والمعلومات عبر شبكات الأنترنت بأقصى سرعة، وذلك باستخدام النص والصورة والصوت، أي أنها تنشر الأخبار لحظة حدوثها كما أنها لا تتقيد بزمان معين.

9-الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:**

دراسة الطالبة يمينة بالعليا التي جاءت تحت عنوان **الصحافة الإلكترونية في الجزائر في بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل** وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال سنة 2006م، أنجزت بكلية العلوم السياسية والاعلام بجامعة الجزائر.

تطرقت الباحثة الى التطور الذي شهدته الصحافة وتأثرها بالتكنولوجيات الحديثة، هذه الأخيرة التي سهلت من عمل الصحافة المكتوبة بفضل تقنياتها في عملية النشر المكتبي، ثم ظهور الأنترنت والنشر الالكتروني، الذي كان نقطة تحول في عمل الصحافة الورقية، وانطلاقا لما يعرف اليوم بالصحافة الالكترونية حيث أنه رغم تطورها وانتشارها السريع، الا أنها لم ترسمبعد وجهها النهائي، وذلك راجع الى نقص المعلومات حولها وتضاربها من جهة أخرى، الا أنها تطرح اشكالا يتمثل في امكانية الغاء الصحافة الورقية، ففي الجزائر حافظت الصحافة المكتوبة على مكانتها، وقد عززت من ذلك خلال النشر الالكتروني، حيث أنها في تسعينيات القرن الماضي اكتسبت التطور التكنولوجي العالمي وظهرت صحف الكترونية محضة.

هذا ما جعل الباحثة تذهب الى دراسة واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر وكيفية تطويرها نظرا لما تقدمه من مساحة للحرية، ومدى تأثيرها في الصحافة المكتوبة وقد استهدفت الباحثة من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

- هل الصحافة الالكترونية في الجزائر حتمية فرضها الغزو التكنولوجي بسبب التطورات التكنولوجية الحديثة أم سيرورة طبيعية، وامتداد لتطور الصحافة المكتوبة.
- إلى أي مدى استطاعت الصحافة الالكترونية أن تلغي مشاكل: الرقابة، النشر، التوزيع التي تعاني منها الصحافة المكتوبة في الجزائر؟
- ماهي طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة الإلكترونية في الجزائر: علاقة صراع تكامل أم الغاء؟
- كيف نقيم التجربة الجزائرية في ميدان الصحافة الإلكترونية؟

وقد قسمت الباحثة الدراسة الى ثلاثة محاور: الأول بمثابة الخلفية النظرية، أما المحور التي استعرضت فيه واقع الصحافة الالكترونية في العالم، وفي المحور الثالث ثم التفصيل في واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر برصد بعض التجارب المحلية.

أما الاستنتاجات فقد جاءت في قسمين: الأول قسم عام يخص الصحافة الالكترونية عامة، وتأتي أهم نتائجه أن: التصنيف القديم القديم الوسائل الاعلام قد تغير، وأصبحت الصحافة الالكترونية نوع رابع، وأن هذه الوسيلة ساهمت بشكل كبير في كسر الرقابة، التي كانت عائقا أمام حرية التعبير، كما أن الصحافة الإلكترونية قضت على الكثير من مشاكل الصحافة المكتوبة خاصة في مجال الطبع والتوزيع، وبسبب ظهور النوع الجديد من الاعلام فانه خلق رهانات جديدة حول طبيعة العلاقة بينهما وبين الصحافة المكتوبة.

أما القسم الثاني تمثل في استنتاجات خاصة بتجربة الصحافة الالكترونية في الجزائر وقد جاءت أهمها فيما يلي:

ان دخول الصحافة الإلكترونية الى الجزائر، حتمية فرضها الغزو التكنولوجي الا أن هذه التجربة محتشمة نظرا لغياب الأطر التنظيمية والقانونية، وأن الصحف الإلكترونية في الجزائر أقرب أن نسميها مواقع الإلكترونية، لأنها لا تلتزم بالقوانين التي تضفي عليها صبغة الجريدة الالكترونية في نفس الوقت فان الصحف الالكترونية الجزائرية المحضة ولأسباب أمنية تنشر خارج الجزائر ونظرا لاستعمالها اللغتين الفرنسية والانجليزية فإنها تبقى بعيدة عن المواطن الجزائري.

كما أن الباحثة من خلال النتائج، توصلت الى أنه بالرغم من معاناة الصحافة المكتوبة من مشاكل عديدة الا أن الصحافة الالكترونية ليست البديل لحل مشاكلها، وهذا راجع الى:

تعامل الصحفيين أنفسهم مع الصحافة الالكترونية الذين يعتبرونها حتمية تكنولوجية لا غير، وكذا ضعف الارادة لدى المسؤول الجزائري في جعل الموقع الالكتروني، يشغل حيزه الطبيعي والدليل شبه الغياب الكلي للمواقع الرسمية على الأنترنت، أما القارئ الجزائري فانه لا يشغل الأنترنت من أجل متابعة الأخبار وانما يقصدها للتسلية لا غير، مما يؤدي بعزوف أصحاب المال من تولي هذه المشاريع.

وكذا ضعف مصداقية الصحف الالكترونية لدى القارئ الجزائري الشيء الذي دفع بعض القائمين على بعض الصحف الالكترونية الى اللجوء الى الطبعة الورقية للتعريف بنفسها مثل، صحيفة "le souk" الجزائرية.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة:

ان هذه الدراسة وان كانت لا تندرج ضمن الدراسات السابقة بالمعنى التام، الا أنها ساعدتنا في التعرف على واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر، فهي تعتبر من الدراسات النادرة، الغنية بالتراث النظري من خلال تناول الباحثة للصحافة الإلكترونية بشكل مفصل.

الدراسة الثانية:

دراسة صونيا قوراري التي جاءت تحت عنوان " **اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية**" وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال سنة 2011 أنجزت بجامعة محمد خيضر _ بسكرة _تمحورت الدراسة حول معرفة أسباب عزوف الطلبة عن الصحافة المطبوعة وتفضيلهم للصحافة الالكترونية اضافة الى معرفة مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل انتشار التقنية الالكترونية وذلك من خلال قياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية بالتطبيق على الحالة الجزائرية، أي محاولة وصف العلاقة بين الطلبة الجامعيين وبين الصحافة الالكترونية من هنا تم طرح التساؤل الرئيسي الذي جاء كما يلي :

ماهي اتجاهات جمهور الطلبة من مستخدمي الأنترنت نحو الصحافة الالكترونية؟

في هذا المقام اختارت الباحثة الانطلاق من جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيمايلي:

- ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت وعلاقته باستخدام الصحافة الالكترونية؟
- ماهي الإشاعات المحققة من استخدام الطلبة للصحف العربية والأجنبية والجزائرية؟
- ماهي اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف الالكترونية؟
- ماهي اتجاهات الطلبة نحو الشكل الإخراجية للصحف الالكترونيةّ؟
- ماهي تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الالكترونية والورقية؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسيحي من خلال دراسة جمهور الصحافة الإلكترونية من الطلبة الجامعيين.

توصلت الباحثة بدورها الى مجموعة من النتائج أهمها:

- أكثر أسباب تفضيل الطلبة لمضامين الصحف الالكترونية المسرعة والتحديث المستمر وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت التي تعد الفورية أهم سماتها.
- يرى أفراد العينة أن مضامين الصحف الالكترونية تثري ثقافتهم الاعلامية وتكسبهم مهارات اعلامية مثل تعلم فنيات التحرير الصحفي.
- توصلت هذه الدراسة الى أن أغلب الطلبة يطالعون الصحف الجزائرية بحكم اتقانهم اللغة العربية من هنا نلاحظ أن لإتقان اللغة دور في تحديد الصحيفة التي يطالعها الطالب الجامعي أما أهم الصحف التي يطالعها الطلبة (الصحف الجزائرية) بالترتيب على التوالي: الشروق أون لاين يليها الخبر.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة المزمع اجرائها من طرفي في أن كلاهما يسلطان الضوء على الصحافة الالكترونية التي تعتبر ظاهرة العصر مع ضهورالأنترنت وخاصة بعد أن أصبحت التكنولوجيا متاحة للجميع وفي متناول شتى فئات المجتمع.

كما أنها سلطت الضوء أيضا على المقروئية والتي تعتبر هي الأخرى ظاهرة جديدة مع ظهور الأنترنت وتداول التكنولوجيا بين أطياف المجتمع المعاصر.

دراسة الهام بوثلجي التي جاءت تحت عنوان " **الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء**" وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال سنة 2011م أنجزت بجامعة الجزائر3.

تمحورت الدراسة حول دراسة لجمهور جريدة الشروق أون لاين باعتبارها من أهم المواقع الالكترونية في الجزائر حاليا وهذا من أجل التعرف على خصائص هذا الجمهور وكذا اتجاهاته نحو المضامين المقترحة في الموقع وذلك من خلال انتقاء مجموعة من القضايا التي تمت معالجتها على مستوى هذه الصحافة الالكترونية لمعرفة مدى موافقة الجمهور على هذا الطرح وكيف يتلقى المضامين المطروحة في الموقع من هنا تم طرح التساؤل الرئيسي الذي جاء كما يلي: ماهي اتجاهات جمهور الشروق أون لاين نحو القضايا المطروحة؟

من هذا المنطلق وتحت ظل هذا التساؤل الرئيسي وبغية معالجة الموضوع اعتمدت الباحثة على مجموعة من التساؤلات الفرعية جاءت كالتالي:

- ما هي الخصائص العامة لقراء الشروق أون لاين؟
- كيف ينظر الجمهور للصحيفة الالكترونية الشروق أون لاين؟

- ما هي عادات استعمال قراء الشروق لخدماتها؟
- ماهي علاقة اتجاهات قراء الشروق أون لاين بالمتغيرات الديمغرافية؟
- اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي من خلال دراسة جمهور الصحافة الالكترونية الشروق أون لاين.

خلصت الدراسة الى عدة نتائج واستنتاجات أهمها:

- جمهور الشروق أونلاين ذكوري
- يمثل الشباب أكبر نسبة من قراء الشروق أون لاين.
- أغلب جمهور الشروف اونلاين يتمتعون بمستوي تعليمي وثانوي.
- أغلب قراء الشروق أون لاين داخل الوطن (الجزائر) ونسبة قليلة منهم مقيمون خارج الوطن.
- تصميم موقع الشروق أون لاين بالنسبة لأفراد العينة ما بين المتوسط والجيد
- المكان الأول لتصفح أفراد العينة للجريدة الالكترونية الشروق أونلاين هي البيت يليه مكان العمل مع تراجع لنسب تردد القراء على مقاهي الأنترنت.
- يعتبر أفرا العينة من المداومين على تصفح الشروق أون لاين يوميا أي أنهم يمثلون الجمهور الفعلي للموقع.
- المدة الزمنية التي يقضيها في التصفح والاستفادة من خدمات الموقع هي أقل من ساعة
- الوقت المفضل لأفراد العينة لتصفح الشروق أون لاين هو في الصباح
- أكثر ما يشد أفراد العينة لجريدة الشروق أون لاين هي الأخبار
- أفراد العينة يلتزمون الحياد ولا يبدون رأيهم فيما يخص الطريقة التي تعالج بها الجريدة الالكترونية المواضيع الأمنية.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة

تعتبر الدراسة احدى الدراسات التي أجريت في سياق دراسة جمهور الصحافة الالكترونية وخصصت الدراسة في جمهور الشروق أون لاين فهي تتشابه مع موضوع دراستي في كونها تدرس الصحافة الالكترونية وتسلط الضوء عليها باعتبارها وسيلة اعلامية عصرية ترى اقبالا كبيرا من طرف مختلف أنواع الجماهير التي تختلف حسب اهتماماتهم وحاجاتهم ورغباتهم هذا من جهة ومن جهة أخرى تختلف الدراسة من موضوع دراستي في أن دراستي تركز أكثر على

جانب المقروئية في الصحافة الالكترونية هذه الظاهرة التي انتشرت وبكثافة مع انتشار وسائل الاتصال المتعددة من كمبيوترات وهواتف ذكية وتوفر تغطية الأنترنت في كافة أصقاع البلاد.

الدراسة الثالثة:

دراسة إلهام بوثلجي التي جاءت تحت عنوان "الصحافة الالكترونية الجزائريةوإتجاهات القراء" وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال سنة 2011، أنجزت بجامعة الجزائر 3.

تمحورت الدراسة حول دراسةلجمهور جريدة الشروق أون لاين باعتبارها من أهم المواقع الإلكترونية في الجزائر حاليا، وهذا من أجل التعرف على خصائص هذا الجمهور وكذا إتجاهاته نحو المضامين المقترحة في المواقع وذلك من خلال إنتقاء مجموعة من القضايا التي تمت معالجتها على مستوى هذه الصحافة الإلكترونية لمعرفة مدى ماوافقت الجمهور على هذا الطرح وكيف يتلقى المضامين المطروحة في الموقع من هنا ثم طرح التساؤل الرئيسي الذي جاء كما يلي: **ما هي اتجاهات جمهور جريدة الشروق أونلاين نحو القضايا المطروحة** من هذا المنطلق وتحت ظل هذه التساؤل الرئيسي وبغيت معالجةالموضوع إعتمدت الباحثة عن المجموعة من التساؤلات الفرعية جاءت كالتالي:

- ما هي الخصائص العامة لقراء الشروق أونلاين؟
- كيف ينظر جمهور للصحيفة الإلكترونية الشروق أونلاين؟
- ما هي عاداتإستعمال قراء الشروق لخدماتها؟
- ماهي علاقة اتجاهات قراء الشروق أونلاين بالمتغيرات الديموغرافية؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على **المنهج المسحي** من خلال دراسة جمهور الصحافة الالكترونية الشروق أونلاين.

خلصت الدراسةإلى عدد نتائج واستنتاجات أهمها:

- جمهور الشروق أونلاين ذكوري.
- يمثل الشباب أكبر نسبة من قراء الشروق أونلاين.
- أغلب جمهور الشروق أونلاين يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي وثانوي.
- أغلب قراء الشروق أونلاين داخل الوطن (الجزائر) ونسب قليلة منهم مقيمون خارج الوطن.
- لتصميم موقع الشروق أونلاين بالنسبة لأفراد العينة ما بين المتوسط والجيد.

- المكان الاول لتصفح أفراد العينة للجريدة الإلكترونية الشروق أونلاين هو البيت يليه مكان العمل مع تراجع لنسب تردد القراء على مقاهي الأنترنت.
- يعتبر أفراد العينة من المداومين على تصفح الشروقأونلاين يوميا أي أنهم يمثلون الجمهور الفعلي للموقع.
- المدة الزمنية التي يقضيها القراء في التصفح والاستفادة من خدمات الموقع هي أقل من ساعة.
- الوقت المفضل لأفراد العينة لتصفح الشروق اونلاين هو الصباح.
- أكثر ما يشد أفراد العينة لجريدة الشروق أولاينهي الاخبار.
- أفراد العينة يلتزمون الحياد ولا يبدون رأيهم فيما يخص الطريقة التي تعالج بها الجريدة الإلكترونية المواضيع الأمنية.

جوانب الاستفاده من الدراسة:

تعتبر هذه الدراسةإحدى الدراسات التي أجريت في سياق دراسة جمهور الصحافة الإلكترونية وخصصت الدراسة في جمهور الشروق أونلاين، فهي تتشابة مع موضوع دراستي في كونها تدرس الصحافة الإلكترونية وتسلط الضوء عليها باعتبارها وسيلةإعلامية عصرية تربإقبالا كبيرا من طرف مختلف أنواع الجماهير، التي تختلف حسب إهتماماتهم وحاجاتهم ورغباتهم هذا من جهه، ومن جهه اخرى تختلف الدراسة مع موضوع دراستي في أن دراستي تركز أكثر على الجانب المقروئية في الصحف الإلكترونية، هذه الظاهرة التي إنتشرت وبكثافة مع انتشار وسائل الاتصال المتعددة من كمبيوترات وهواتف ذكية وتوفر تغطية الأنترنت في كاف أصقاع البلاد.

10- حدود ومجالات الدراسة:

10-1 الإطار الزماني والمكاني والبشري:

تشتمل مجالات الدراسة المنطقة الجغرافية والأفراد المتواجدين فيها وكذلك الفترة الزمنية التّي أجريت فيها الدراسة وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم هذه الدراسة إلى المجالات التالية:

10-2 الإطار المكاني:

أجريت هذه الدّراسة على مستوى جامعة محمد الصديق بن يحي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية على مجموعة من الطلبة الذّين يدرسون علوم الإعلام والإتصال، وقد إختيرت كمجال للدراسة بإعتباري أحد أعضائها وإندماجي الكلي مع الطلبة مما يساعد في سير وسهولة عملية البحث.

10-3 الإطار الزماني:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من بداية فيفري 2022م إلى غاية أواخر شهر جوان 2022م.

10-3المجال البشري: اشتمل المجال البشري علي عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة جيجل على اختلاف مستوياتهم (طورالماسترو طور ليسانس)، ونظرا لتعذر الاتصال بهم جميعا أخترنا عينة عشوائية تتكون من 100 مفردة من مجتمع البحث.

الفصل الثاني
الإطار النظـــري

الفصل الثاني: المقروئية والصحافة الالكترونية

تمهيد:

في اطار وسائل الاعلام بما فيها الصحافة بنوعيها الورقية والالكترونية الى نقل المعلومة وايصالها الى المتلقي (القارئ) لإشباع رغبات قرائها من خلال حقه في الحصول على المعلومة، والتأثير فيه مما يدفعه لإتخاد موقف حول الموضوع المعلن عنه أو المنشور، وهذا الأمر ينطبق على قدرة المتلقي في فهمه واستيعابه لهذه المادة الاعلامية أو المنتوج الاعلامي ويتوقف على قدرته على الفهم والتحليل والاستنباط من خلال القيام بفعل القراءة، وفي اطار هذا المفهوم الأخير الذي أصبح اليوم له أهمية بالغة واهتمامات في اطار الأبحاث والدراسات في علوم الاعلام والاتصال التي كانت مقتصرة في دراسته السابقة مع الأبحاث الأدبية مثلا، فمن خلال الطرح خصصت مبحث تحت عنوان المقروئية وأهميتها متطرقة فيه الى المقروئية نشأتها ومفهومها الأهمية وطرق قياسها لأجل الوصول الى مدى اهتمامات القراء بها وعوامل زيادة مقروئيتها.

1- المقروئية وأهميتها

1-1 نشأة وتطور مفهوم المقروئية:

أكدت الدراسات والبحوث المعاصرة أن مفهوم القراء حاليا قد تطور كما كان عليه قديما، فالأبحاث التي أجريت على القراءة في العصر الأول من القرن العشرين كانت تتناول النواحي الفيزيولوجية مثل : حركات العين وأعضاء النطق وما اليها، ثم جاء النصف الثاني من القرن العشرين وبذأت الأبحاث العلمية تتناول القراءة وانتقل بفضلها مفهوم القراءة من دائرة الادراك البصري للرموز والنطق بها الى ترجمة هذه الرموز الى مدلولاتها من الأفكار وذلك لكون القراءة عملية فكرية معقدة تيتند الى مهارات آلية واسعة ثم تطور هذا المفهوم يشمل ضرورة تفاعل القارئ مع النص المقروء ونقذه، وذلك يتمكن من الحكم على مايقرأوالأخد منه بما يتقبله عقله وتقتضيه موازينه وأخيرا انتقل مفهوم القراءة الى استخلاص ما يقرؤ القارئ وتوظيفه على شكل خبرات لمواجهة المشكلات اليومية للحياة[1]

([1]) محمد منير حجاب: مهارات الاتصال بالاعلاميين والتربوين والدعاة، دار الفجر، مصر، 1994م، ص 100

ويرجع ظهور دراسات المقروئية حوالي عام 1920م الى سببين:

1- زيادة أعداد تلاميذ المدارس الابتدائية مع عدم وجود كتب مناسبة لهم، فقد كانوا يدرسون الكتب المؤلفة لطلاب المرحلة الثانوية، مما شكل لديهم صعوبة في فهمها.

2- نمو أدوات البحث العلمي المستخدمة في حل المشكلات التربوية، ومن هذه الأدوات ظهور قائمة تكرار الكلمات في اللغة الانجليزية على يد ثورنديك في كتابة (teachersword book) وذلك عام 1921م[1]

وللسببين السابقين زيادة أعداد الطلاب مع الاهتمام بالسياسة التعليمية مع التدريب على الدراسة الموضوعية أكثر من الخبرة وحدها كل ذلك أدى الى تطوير طرق قياس صعوبة النص سواء أكانت عند الأطفال أم البالغين، للكتب المدرسية أو لكتب القراءة الحرة.

وفي عام (1940) ظهرت قائمة (موسبريل) في اللغة العربية، وقد أحصى فيها (136089) كلمة، ثم ظهرت قائمة (بيلي) فيها (200000) كلمة، وبعد ذلك قائمة لطفي عام 1948م والتي أحصى فيها (35053) كلمة ثم عاقل(188000) كلمة منتخة من (18) كتابا من كتب القراءة المستعملة في دول عربية عدة، ثم قائمة (لانداو) عام 1959 والتي أحصى فيها)136000) كلمة، وقوائم متعددة يمكن تقسيمها الى قوائم اعتمدت على تحليل المواد المقروءة، والتي تتمثل في المواد المقروءة للكبار، وكتب تعليم القراءة للصغار، وقوائم اعتمدت على تحليل كتب الصغار.

أما أول قائمة عربية شاملة للعوامل الشائعة في المقروئية فقد خاطر وشحاته عام (1983) لتلاميذ مراحل التعليم العام (الابتدائية والمتوسطة، والثانوية)، واشتقت هذه القائمة من مصادر متنوعة شملت نتائج البحوث العربية والأجنبية وطبيعة اللغة العربية وتحليل أهداف تعليم القراءة، والافادة من آراء الجراء والمتخصصين بتعليم العربية والصعوبات التي تواجه التلاميذ في أثناء القراءة وبذلك أصبحت قائمة العوامل الشائعة في المقروئية تضم (95) عاملا منها (45) عاملا خصصت للمرحلة الابتدائية، و (50) عاملا خصصت للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

([1]) رحيم علي صالح، ابتسام الزويني، المقروئية (مستوياتها _ العوامل المؤثرة فيها_ صعوبات تطبيقها) ، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد17،الصادر في سبتمبر/2014، متاح على الرابط:/ http://www.becm_iq.orgl بابل، العراق، تاريخ الزيارة 05 أفريل 2022، ساعة الزيارة 10:15.

وبهذا يرى الباحث أن ما تم تأليفه من الكتب والمناهج الدراسية، ومن خلال العديد من الدراسات والبحوث العلميةالتي أجريت، تبين أنها تحقق أهدافها بالشكل المطلوب، ولكن حرص جبراء التربية وعرضها من السهل الى الصعب.

2-1 مفهوم المقروئية:

لم يتفق الباحثون على تعريف محدد للمقروئية، لأنهم يعرفونها بحسب الأداة التي استخدمت لقياسها، يرى (هيتلمان)أن المقروئية هي اللحظة التي تتفاعل خلفيات القارئ العاطفية والمعرفية واللغوية بعضها مع البعض الآخر، ومع الموضوع والأغراض المقترحة من أجل اتمام عملية القراءة، ومع اختيار المؤلف للألفاظ والتراكيب النحوية جميعها داخل تركيب خاص، وتكون عند هذه اللحظة المادة تؤثر فيها فئتان رئيسيتان: خصائص القارئ وعناصر الموقف الفعلي والمدرك.

في حين يرى داوود (1977)أن المقروئية هي الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة الفهم لدى طلبة صف معين موضوعا ما، وهذه الدرجة هي متوسط الاسترجاعات الصحيحة لطلبة الصف للكلمات المحذوفة من الموضوع وفق اختبار كلوز.

وعدها دافيسون الصعوبة التي يواجهها القارئ في مستوى معين من المهارات في قراءة نص مكتوب.

ويرى السامرائي أن مفهوم المقروئية يرتبط بمشكلة الاتصال بين المادة المكتوبة أو المطبوعة في وضوحها وغموضها أو سهولتها وصعوبتها، وبين القارئ وتوافقه مع المقروء، ومدى فهمه لما يقرأ.

ويعرف الكلي مفهوم المقروئية بأنها الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم موضوع ما من تلاتميذ صف معين وهذه الدرجة هي متوسط عدد الاسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوع على وفق اختبار معين ويقاس بمدى فهم القراء للمادة وسرعتهم في قرائتها فضلا عن ميلهم نحوها.

ويعرفها موسى بأنها درجة السهولة والصعوبة في فهم واستيعاب المقروء من قبل القارئ بعد تفاعل، وتوافق طبيعة القارئ كميوله ودوافعه ومستواه العمري والفكري وطبيعة المقروء من حيث الشكل والمضمون كدرجة سهولته ووضوحه وأسلوبه[1]

([1]) رحيم علي صالح، ابتسام الزويني، المقروئية (مستوياتها _ العوامل المؤثرة فيها_ صعوبات تطبيقها)، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد17، الصادر في سبتمبر/ 2014، متاح على الرابط: :http://www.becm_iq.org/جامعة بابل، العراق تاريخ الزيادة 15 أفريل 2022، ساهة الزيارة:11:00.

من خلال التعريفات أعلاه يمكن للباحثين أن يعرفوا مفهوم المقروئية بأنها: درجة الصعوبة أو السهولة في فهم الطالب واستيعابه لما يقرأه وتتمثل هذه الدرجة في الاسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوعات المقدمة اليه وفق اختبار معين وسرعتهم في قراءتها.

1-3 مستويات مقروئية النصوص بحسب نتائج اختبار كلوز.

للمقروئية ثلاث مستويات هي:

1. المستوى المستقل: وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب أن يقرأ النص ويستوعبه دون تلقي مساعدة من المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة وفهمه حتى بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على أقل درجة من (40%) في اختبار كلوز.
2. المستوى التعليمي: هو المستوى الذي يستطيع الطالب عنده أن يقرأ النص ويستوعبه باشراف المعلم ومساعدته، ويتحدد بحصول الطالب أو القارئ على درجة تقدر بين (60%- 41) في اختبار كلوز.
3. المستوى الاحباطي: وهو المستوى الذي يعجز عنده الطالب عن استيعاب النص وفهمه حتى بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة أقل من (40%) في اختبار كلوز

1-4 المقروئية وأساليب قياسها:

رغم أن التعريفات التي تناولت المقروئية الا أنها تتفق في أن هدف المقروئية دراسة العوامل والأسباب التي تجعل قراءة النصوص المكتوبة وفهمها أسهل بالنسبة للقراء المعنيين، كما تهدف الى وضع الوسائل التي تقيس مستوى النصوص المكتوبة من حيث السهولة والصعوبة فهي تعني فقط بالعوامل التي تتعلق بلغة الكتابة ومفرادتهاوأساليبها[1].

ولقياس المقروئية هناك عدة وسائل تصل الى ثلاثة عشرة وسيلة منها:

أحكام الطلاب وأحكام المدرسين وأصاحاب الاختصاص المختلفين واختبارات الصعوبة التي تجري في الفصول الدراسية وفي المكتبات والمدخل الاكلنيكي، وأثر هذه الوسائل وأكثرها دقة علمية هي صيغ المقروئية وهي معدلات رياضية تقيس مستوى مقروئية النص عن طريق تحديد مجموعة من العوامل التي يعطي كل منها قيمة حاسبية معيبة ثم تجري عليها المعادلة ويعرفها (كليرا):

[1] جور كلير: مقياس صلاحية القراءة، ترجمة ابراهيم محمد الشافعي، جامعة الملك سعود، الرياض، 1408هـ، ص 31.

بأنها طريق لتقدير النجاح المحتمل الذي سوف يحققه القارئ في قراءة وفهم قطعة مكتوبة فهي وسيلة علمية تتوقع بناء على قياس علمي احصائي المجموعة من العوامل[1]

1-5 الحاجة للمقروئية وأهميتها:

عوامل القراءة:

1-5-1 الدافع: زود الله سبحانه وتعالى الانسان بعدد من القوى الفطرية (الغرائز) التي تدفعه الى سلوك معين وترسم له أهداف وغايات من أجل تحقيق توازنه الداخلي واعداده للتكيف مع البيئة الخارجية وتظل حياة المرء معلقة على الاستجابة لعدد من الدوافع وتلبية عدد من الحاجات الأساسية فيستحيل استمرار حياة الفرد من دون أخذ الحد الأدنى من كفايته من الطعام والشراب والهواء حاجات أساسية من جهة، ولارتقاء به وتوفير الهناء له والأمن وقسط من المعرفة حاجات ثانوية، ولم يصادف الانسان مشكلة في التعامل مع دوافعه الأساسية في الاستجابة لدوافعه الثانوية فالتخلف الحضاري يجعل المرء مشغولا بتلبية حاجاته الأساسية ويجعل حسه وحدسه ضعيف نحو كل ما يحسن نوعية حياته ويدفع به الى مراتب الكمال وهذا هو السبب الجوهري في انعدام الدافع نحو القراء لدى كثيرا من المسلمين، وحين يقطع المجتمع شوطا في طريق الحضارة فانه يمارس ضغوطا مادية وأدبية على أفراده من أجل أن يرفعوا من مستوياتهم، من خلال السعي الى الكمال والاهتمام بما يعده مجتمع متخلف أمرا هامشيا، وهذا ما نجده واضحا في المجتمعات الاسلامية الأولى التي سيطرت على المعرفة والسعي في سبيل تحصيلها مالم يكن معهودا في العالم القديم وان كان التخلص من التخلف الحضاري هو الحل النهائي لمشكلة العزوف عن القراءة، فان هناك جهات عديدة بامكانها أن تدفع بالناشئة خطوة الى الأما في هذا الاتجاه مثل الأسرة المتعلمة والمدارس والجامعات والنوادي الأجدبية والمكتبات العامة والجمعيات الثقافية مهمتها التشجيع على القراءة وتوفير الكتاب[2]

([1]) جور كلير: مقياس صلاحية القراءة، ترجمة ابراهيم محمد الشافعي المرجع السابق، ص36.

([2]) عبد الكريم بكار: المثمرة مفاهيم وآليات، ط 6، الدار الشامية (بيروت)، ودار العلم (دمشق)،2008م،ص 17_18.

1-5-2 تكوين عادة القراءة: البدايات دائما شاقة وأشق مراحل الطريق هي المرحلة الأولى وكثير من الناس يجد صعوبة في اللغة عند البدء في أي عمل أو مشروع وذلك لأن نتائج جهده في البداية تكون ضعيفة، كما أن استفادته من الوقت تكون غير مرضية فالواحد منا يشعر بأنه أمضى وقتا طويلا من أجل أشياء لا قيمة لها، لكن سيهون الأمر حين تعد البداية في أي أمر مثل تسخين السيارة ثم يتعاظم الانطلاق شيئا فشيئا ان البدايات التربوية الجيدة تبدأ دائما في المنزل والآباء هم المربون الطبيعيون ولذا كان اهتمامهم بالعلم عاملا حاسما في تطور الموقف النفسي لأطفالهم تجاه قضية التعليم وتكوين عادة القراءة لديهم فهم قادرون ان أرادو على تكوين حسن الملاحظة والاصغاء والانتباه وتنمية الملكات، ان سرد حكاية أو قراءة قصة مما يتمتع الطفل وينمي خياله المبدع ويعطيه درسا في اللغة والتواصل واقيم أيضا ووجود مكتبة جيدة في المنزل سيساعد الطفل في توجيهه نحو القراءة، ويأتي بعد ذلك وظيفة المؤسسات التعليمية في رعاية ما بدأه أهل البيت.

ان اعادة القراءة لن تتكون لدى الانسان الا عندما يشعر بشيئ من المتعة واللذة عندما يقرأ ببراعة وتكرار التمرين[1]

1-5-3 توفير الكتاب:

لأن القراءة لا تتمتع بأي أهمية لدى السواد الأعظم من أبناء الأمة فاننا نسمع الشكوى الستمرة من خلال الكتب وعدم توفر المال لشرائها ويرجع هذا الى سوء تنظيم عملية الانفاق لديهم ، هي المسؤول الأول بشعورهم بالعجز عن توفير ثمن الكتب وهذا ما يجعلنا نقول أن السبب الرئيسي والجوهري للعزوف عن القراءة لدى كثير من الناس ليس شح المال وانما انعدام أي رغبة لديهم في مصاحبة الكتاب، فقضية القراءة تحتاج تعميقا عدد من الحلول كايجاد تنظيمات تلزم الهيئات والجهات المختلفة بايجاد مكتبات مناسبة للتثقيف مثل: النوادي والنقابات ومجالس الأحياء والشركات والمطارات.

([1]) عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم وآليات، المرجع السابق، ص 32_33

1-5-4 توفير الوقت للقراءة:

ان أكثر من 80 %ممن لا يقرؤون كتابا في الشهر يعتذرون بأن ليس لديهم وقت للقراءة، فمدة عملهم اليومي طويلة وعملهم الشاق يحتاج الى راحة مديدة وأن الوقت القصير الذي يبقى لديهم ينفقونه في تعليم أولادهم، أعذار كثيرة يبدلها كثير من الناس مع أن صدورهم شيئا آخر يتلجلج لا يملكون فكاكا منه كقوله تعالى: ﴿**بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (14) وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ (15)** ﴾[1]مايقال اليوم عن أهمية الوقت وأهمية تنظيمه واستثماره والمحافظة عليه فباعتباره المادة التي ضاعت منها الحياة ، كما أن المشكلة الأساسية بالنسبة للذين لا يقرؤون ربما لا يملكون أية اهداف أو أولويات يضغطون بها على حاضرهم ويوجهون من خلالها جهودهم.

سيكون مفيدا ونحن نبحث عن وقت للقراءة أن نكتشف (الساعةالذهبية) في يومنا، حيث يكون الواحد منافي قمة نشاطه كي نستفيد منها في التفكير الابداعي أو قراءة المواد الصعبة والتخطيط.

1-5-5 تخطيط جو القراءة: ان هناك ارتباطا وثيقا بين امكانية الفهم والاستيعاب وبين الأجواء والأوضاع التي تجري فيها عملية القراءة ويجعلان الفائدة منها محدودة وهناك شروط عديدة منها: يجب أن يكون مكان الدراسة منظما وجميلا، حجرة الدراسة صحية حسنة التهوية، هدوء المكان وانعزاله عن الناس[2].

1-6 أهمية المقروئية:

ان الانسان متسائل بالفطرة تواق الى اكتشاف المجهول بالطبيعة وحين يرتقي في معارجالحضارة يتحول لديه الكثير من المعارف العلمية من المعطيات ممتعة مرفهة الى ضروريات حياتية حيث يتوقف عليها النمو الروحي والعقلي والمهاري.

والحضارة ليست في جوهرها الوصول الى معلومة جديدة وانما توظيف معارف متاحة في تحسين نوعية حياة الناس والارتقاء بجوانبها المختلفة من هنا فان أهداف الناس من وراء (القراءة) عديدة تتنوع بحسب وضعية القارئ وما يأمله من وراء مطالعة كتاب ما.

الظروف الحياتية التي يمر بها كل واحد منا تجعل الأهداف المرجوة من القراءة تتفاوت تفاوتا بعيدا، فقد تكون القراءة من أجل توسيع قاعدة الفهم وقد تكون من أجل الحصول على

(1) سورة القيامة، الأية 14-15.

(2) عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم وآليات، المرجع السابق، ص 34

المعلومات حول موضوع ما، وقد تكون من أجل المتعة الروحية أو العقلية أو تلبية متطلبات تطور مهني للفرد واستجابة للشعور بالواجب أو لاظهار حب المعرفة والتسبه بأهلها وكثيرا من الناس لا يعرف لماذا يقرأ ولا يبالي بمساءلة نفسه عن الهدف التفضيلي الذي يقرأ لأجله مع أن تحديد ذلك بدقة مهم جدا لتحديد ما يلائم الهدف من أنواع الكتب وأنواع القراءة ومستوياتها.

ويمكن القول: أن الأهداف العامة لقراءة معظم الناس ثلاثة وهي:

1- القراءة من أجل التسلية وتزكية الوقت وملئ الفراغ وهذه القراءة الأكثر شيوعا بين الناس[1] وتثبث بعض الاحصائيات أن نحو 70% من القراء يتجهون الى القراءة من أجل التسلية فهناك أعداد هائلة من الناس تتجه الى قراءة القصص والروايات والمسرحيات والجرائد والمجلات الخفيفة والسبب في هذه الوضعية أن القراءة من أجل التسلية لا تحتاج الى أي مهارات ولا تكلف جهدا يذكر اذ بامكان القارئ أن يلقي بالكتاب متى يشاء وأن يقنع منه بأية فائدة يمكن أن يحصل عليها، حتى أن أكثر صعوبة يمكن أن يتم الاطلاع عليها من أجل التسلية، أضف الى أن السواد الأعظم من الناس لا يملك أية أهداف أو محاور معينة تلزمه بمطالعة نوع معين من الكتب أو تلزمه بوضع برنامج قرائي محدد، وهذا يدفعه دفعا لقراءة أي شيئ يقع تحت يده وسيقرؤه باهتمام من درجة اهتمامه باختياره.

ومع هذا فان القراءة من اجل التسلية لا تخلوا من الفائدة، فالقارئ قد يتلخص بها من الفراغ الذي يؤدي الى الشعور بالتفاهة وقد يشغل بها ملئ فراغه بأشياء ضارة، وهي بالاضافة الى هذا قد تكون علاجا لبعض الأمراض العصبية فالخرف الذي يصيب كبار السن يعالج اليوم بالقراءة الى جانب علاجات أخرى، كما أن في القراءة علاجا جيدا لمرض التمركز الشديد حول الذات يعاني منه بعض الناس وهكذا فصحبة الكتاب خيرعلى كل حال.

2- القراءة من أجل الاطلاع على المعلومات: أسلوب ممارسة الكثير من الناس أيضا والجهد الذي يتطلبه هذا النوع من القراءة محدودا أيضا اذ من السهل على من يعرف شيئا من أحكام الصلاة أن يضف معلومة الى معلوماته حول ...سنة أو واجبا، كما أن من السهل على من يعرف جغرافية بلد من البلدان أن يضيف الى معلوماته شيئا عن أزمته المائية أو عن تطور عدد سكانه[2]

([1]) عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم وآليات، المرجع السابق، ص 31-32.

([2]) المرجع نفسه، ص 32.

إن القراءة من أجل الحصول على المعلومات شائعة جدا لأن في عالمنا الاسلامي ...تحتاج كثيرا من الناس في البحث عن الأسهل والوصول اليه بأسرع وقت ممكن، والدليل على شيوع هذا النوع من القراءة هو أننا نشعر أن لدى الناس معلومات كثيرة حول قضايا وأحداث وأشياء كثيرة لكن الملاحظ أيضا أن فهم كثير منهم لا يتحسن كما أن قدرتهم على المحاكمة العقلية مازالت ضعيفة وقدرتهم على غربلة المعلومات ودمجها في أطر ومحاور أكثر شمولية وأشد ضعفا وليس من الغريب أن نصف شخصا ما بأنه كثير القراء ثم نجد أن موكبه العقلي لم يطرأ عليه أي تغيير خلال عشرين سنة من القراءة والاطلاع.

3- القراءة من أجل توسيع قاعدة الفهم: وهي أكثر القراءات فائدة والذين يقرؤون من أجل الغرض قلة من الناس وذلك لأن أكثرهم يعتقدون أن ما يملكونه من مبادئ وقدرات ذهنية وادراكية كاف وجيد فالناس لا يقبلون في العادة أي اتهام لهم بأن أذهانهم تعاني نوعا من النقص، كما أن القراءة من أجل تحسين نوعية، الفهم شاقة جدا منذ بدايتها.

فالكتاب الذي يرقى بفهم قارئه ليس ذلك الكتاب المفهوم لديه أو ذلك الذي يعرض معلومات وأفكار معروفة، وانما ذلك الكتاب الذي يشعر قارئه أنه أعلى من مستواه ، وأن فهمه يحتاج الى نوع من العناء والجدية والتركيز وحين ينجح القارئ في فهمه فانه يكون قد ارتفع مستواه وبذلك يتحسن تفكيره[1]

ان القراءة من أجل الفهم هي تلك القراءة التي تستهدف امتلاك منهج قويم في التعامل مع المعرفة وتكيبنا عادات فكرية جديدة وتلك التي تزيد من مرونتنا الذهنية كما تنمي الخيال لدينا وتجعلنا نرسم صور للأحداث والأشياء وهي أقرب الى التكامل على الرغم من وجود نقص في المعلومات والمعطيات المتاحة.

إن مكاسبنا من وراء كتب تعطي معلومات كمكاسب شخص امتلك قطعة ذهبية أما مكاسبنا من وراء كتب تحسن الواقع الفكري لدينا فهي مثل مكاسب من أعطى مفتاح منجم من الذهب، ان هذا النوع من القراءة هو الذي يجعل معلوماتنا تزهر وتثمر.[2]

([1]) عبد الكريم بكار: المرجع السابق، ص32.

([2]) المرجع نفسه، ص 32.

7-1 عوامل زيادة مقروئية الصحف:

هناك عدو عوامل من شأنها أن تزيد من مقروئية الصحيفة وتتمثل فيمايلي:

1- عامل التقديم: وتتضمن مجموعة من المبادئ التي تمثل أسس الكتابة الواضحة وهي:

- الجمل القصيرة حيث أن الجمل الطويلة في الكتابة تصعب من استيعاب القارئ للنص.
- تفضيل الكلمات الشائعة.
- استعمال مصطلحات يستطيع القارئ ادراكها.
- تفضيل الأسلوب البسيط على المعقد.

2- عامل المحتوى: ويتضمن تنوع الموضوع (خارجي، داخلي، سياسي، اقتصادي، اجتماعي) حيث وجد الباحثون أن الموضوعات المادية والشخصية تكون أسهل في الفهم من الموضوعات الأخرى وبالتالي تأخذ حظ كبير من حجم المقروئية باختلاف الموضوعات الأخرى.

3- عامل السياق: يشمل العناوين بحيث كلما تمكن المحرر من كتابة عنوان الحبر بطريقة فنية تجذب القارئ كلما زاد اهتمام القراء أكثر بعرضه.

ويشمل أيضا الصور والرسومات التي تعطي انطباعا جيدا للقارئ، حيث يجعله يتصور الحدث بشكله الواقعي[1]

4- عامل الجمهور (القراء): ويشمل المعرفة السابقة، التعليم، المستوى الاجتماعي، النوع، الاستخدامات واشباع الحاجات والاهتمامات، حيث أنه كلما كانت الأخبار تقترب من القارئ كأن تتناسب مع مستواهم التعليمي والثقافي، ويخدم مصالحهم كلما كانت لهذه الموضاع حض كبير من المقروئية.

5- عامل تأثير المصدر: كلما ازدادت مصداقية المصدر لدى لجمهور ازداد انتباهه وادراكه للمادة الصحفية وبالتالي زيادة حجم مقروئية الأخبار التي يرى الجمهور أنها من مصادر ذات مصداقية، كما أن الجمهور يقبل على قراءة الصحف بناء على عدة عوامل نفسية هي:

([1]) عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبر الصحفي، ط1، دار الفجر، القاهرة،2005، ص 123.

1- حب الاستطلاع (رغبة الانسان في المعرفة): أن القارئ فضولي بطبعة يدفعه الفضول الى المعرفة، ماذا يفعل الآخرون، وماذا يقولون، وهذا ما يدفعه الى اكتشاف محيطه، وهذه الرغبة تختلف من شخص لآخر، فهناك فئات يتصفون بالفضول وحب الاستطلاع أكثر من غيرهم، فكلما زاد التعليم والعمر ارتفع حب الاطلاع لدى الفرد.

ولكي يقوم المخبر باشباع رغبة القارئ يجب أن يركز على النقاط التالية:

- أن تتضمن المادة الاخبارية زمن الواقعة (مكانها وتاريخها).
- مناقشة التطورات المستقبلية التي التي من المتوقع حدوثها نتيجة الحدث.
- تقديم خلفية الموضوع (تقديم عنصرالالهام في الواقعة).
- تقديم البيانات والأرقام والنسب والاحصائية التي تؤكد جانب الحدث.
- وصف وقائع الحدث مع تدعيمها بما يؤكد النقاط والجوانب التي اشتمل عليها الحدث[1]

2- القرب (القرب الجغرافي والنفسي والعاطفي):يهتم القراء في العادة بالبيئة المحيطة بهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، فمقروئية القراء لأخبار بيئتهم أكبر من مقر وئيتهم للأخبار الخارجية عن محيطهم، وهناك القرب النفسي والعاطفي الذي لا يتعلق بمنطقة دون غيرها حيث يميل القارئ الى معرفةة أخبار المجتمع الذي ينتمي اليه، وتولد لدى الفرد رغبة في مراقبة البيئة والتواصل والتفاعل الاجتماعي والحاجة الى الأمن والاستقرار.

3- الاحساس بالمشاركة والقضاء على العزلة: تحرص الصحف على الأحداث وتطوراتها وتعريف القراء بما يدور حولهم، وكذا ادخالهم كطرف مشارك في الحدث أو الخبر وهذا ما يقوي غريزة الاحساس والمشاركة من أجل القضاء على العزلة.

4- تحقيق الجزاء العاجل والجزاء الآجل: يميل القارئ أكثر الى الأخبار التي تحقق له جزاءان وهما:

- الجزاء العاجل: وهو جزاء نفسي يتمثل في أخبار الجريمة والحوادث والكوارث والفساد والرياضة والاهتمامات الانسانية.
- الجزاء الآجل: وهي أخبار الشؤون الاقتصادية والعامة والتعليم، ويبدوا هذا واضحا لدى القراء ذوي المستوى المنخفض من التعليم، والثقافة.

([1]) عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، المرجع نفسه، ص 124_128

5- الاهتمام بموضوعات الصراع: حيث يهتم القراء بأخبار الصراع التي تمنح الحياة الطابع الدرامي، وأنه لابد أن تشبع الصحف رغبة القارئ في تتبع هذا الجانب الدرامي من الحياة[1]

2-الصحافة الالكترونية والصعوبات التي تواجهها:

2-1 مفهوم الصحافة الالكترونية:

لقد اهتم الباحثون بتعريف الصحافة الالكترونية منذ نشأتها وظهورها في بداية التسعينيات واليومنا هذا، كما تعددت التسميات لهذا النوع من الصحافة، قد هم من تسمياتها: الاعلام الالكتروني، وآخرون يطلقون عليها اسم صحافة الأنترنث، وصحافة على الخط، والصحافة الالكترونية.

وفي هذا السياق ، سأحاول رصد أهم التعريفات التي عرفت هذا النوع من الصحافة يعرفها شريف درويش اللبان بأنها: " الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر "[2]

أي أن الصحيفة الالكترونية لها مميزات الصحافة لكنها تختلف عنها بكونها آنية واستفادت من خدمات النشر الالكتروني.

فيما يفضل باحثون آخرون تعريف الصحافة الالكترونية انطلاقا من ربطها بشبكة الأنترنث معتبرين كل الصحف التي يتم اصدارها ونشرها على الأنترنث مثل بعضها البعض، سواء المتعلقة بنشر نسخة الكترونية لصحف مطبوعة أو نشر موجز لأهم محتويات الطبعة الورقية، أو تلك الجرائد والمجلات المستقلة التي تملك طبعات ورقية وتصدر على شبكة الأنترنث.

على هذا الأساس عرفها عبد الأمير فيصل بالقول: " مفهوم الصحافة الالكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر الشبكة بشكل دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى وهذا حسب امكانات المؤسسة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة"[3]

فيما وضع فايز عبد الله الشهري تعريف للصحافة الالكترونية في رسالة دكتوراه حول تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الأنترنت يفيد فيه:" هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة

([1]) عبد العالي رزاقي: الخبر في الصحافة، الاذاعة التلفزيونية والأنترنت، دار هومة، الجزائر، ص 92.

([2]) شريف درويش، الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، ط2، مصر، الدار المصرية اللبنانية، أفريل 2007، ص 41.

([3]) عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ط1، عمان، دار الشروق،2005، ص78.

الحاسبات الالكترونية وما تملكه من امكانات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في توان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية صغيرة"[1]

كما يعرفها محمد منير حجان على أنها:" منشور الكتروني دوري تحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت، لذا فان هذا المفهوم يدخل في اطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط"[2]

الجدير بالذكر أن الصحافة الالكترونية كنوع اعلامي واتصالي جديد شدت انتباه الكثير من الباحثين والدارسين ولهذا تعددت التعاريف حول هذا المفهوم والتسميات، فيرى زيد منير سليمان في تعريفه للاعلام الالكتروني بأن هذا الأخير هو:" عبارة عن نوع جديد من الاعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الاعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بالهدف ايصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الأنترنت التي تتيح للاعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الاعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحثة:[3]

يمكن تعريف الصحافة الالكترونية على أنها: " نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني _ الأنترنث وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى _ تستخدم فيه فنون وآليلات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا اليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة"[4].

2-2 نشأة وتطور الصحافة الالكترونية:

([1])عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، المرجع السابق، ص 78.

([2]) محمد منير حجاب، وسائل الاتصال " نشأتها وتطورها "، ط1، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع،2008، ص ص 132 133

([3]) زيد منير سليمان؛ الصحافة الالكترونية، ط1' عمانن دار أسامة للنشر، 2009، ص 11.

([4]) المرجع نفسه، ص 11.

شهدد الميدان الصحفي عدة محاولات لتوصيل الصحيفة الى قرائتها غبر الوسائل الالكترونية، بغية توفير الوقت الذي تستغرقه عملية توصيل الصحيفة الى القراء عبر شبكة التوزيع منذ نحو خمسين عاما كانت الصحف ترسل عبر موجات الراديو الى عشرات الآلاف من المنازل، عن طريق أجهزة الفاكس وكانت النسخة تكلف الى مئة دولار، كما عرفت الصحافة محاولات لارسال الصحف بطريقة فيديوتكس(videotext)

في بداية الثمانينات وذلك باستخدام خطوط التليفون ليتم استقبالها غلى شاشات التلفزيون أوالكمبيوتر في المنازل، مقابل اشتراك شهري، ولكن انخفاض وضوح الصورة، بالاضافة الى بطيئ الاستعراض، جعل قراءة الصحف عملية صعبة، وكان استقبال الصحيفة الورقية أرخص كثيرا من استقبالها بهذه الطريقة، كما بأت بعض الشركات في الثمانينات مثل "كميوسرف" (compuserue)

فيي تقديم طبعات الكثرونية من الصحف القومية في الولايات المتحدة في إطار تجريبي، ولم تستمر هذه المحاولات بسبب تكلفتها العالية، ولأنها تجدمستهلكين كافيين لاستمرارها[1]

لقد مرت الصحافة الالكترونية بعدة مراحل أطلق عليها " فان كروسبي " الموجات الثلاث، وطرح رؤية خاصة بمراحل هذا التطور في المؤثر الثالث للصحافة الأنثرنت عام 2001، بجامعة تكساس ومن ثم لخص " لاري بيرور" أفكار " كروسبي" في مقال نشره وعلق عليه وعلى أفكار أخرى، طرحت في نفس المؤتمر بمجلة " أون ليف جوزناليزم"، " ريفيو " ينقل "بيرو" عن "كروسي" مايلي:

الموجة الأولى: (1982م_ 1992م): سادت في البداية عدة تجارب للنشر الالكتروني الشبكي من نوع " الفيديوتكس" ثم آلت الأمور في النهاية الى شبكات ضخمة.

الموجة الثانية (1993م_ 2001م): أخدت المؤسسات الاعلامية علميات بالأنثرنت وبالتواجد فيها.

الموجة الثالثة: أي المرحلة الراهنة هي مرحلة البث المكثف التي تنبئ بالقوة في التطبيقات الاعلامية كما تنبئ أيضا بالربحية أكثر من المرحلتين السابقتين[2]

وقد ساعدت عدة عوامل في تطور الصحافة الالكترونية منها:

1- العامل التقني: حيث تقدمت تكنولوجيا الحاسوب ببرمجياتها المختلفة وتطورت حوامل البيانات والمجالات ونقل النصوص شبكيا، مما ساعد في ازدهار الصحافة عبر الأنثرنت.

([1]) رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الالكترونية، دار الفجر، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص 114.

([2]) ماهر عودة الشمايلية والآخرون، الصحافة الالكترونية والرقمية، دار الاعصار الرقمي، ط1، عمان، 2014م،ص 80.

2- العامل السياسي: والمتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الاعلام من طرف السلطات السياسية لهدف احكام قبضتها على الأمور في البلاد.

3- عائدات الاعلانات: رغبة الصحف في الاشتراك في شبكة الأنترنت بهدف الحصول على عائدات هائلة من الاعلانات التي تنشر على الأنترنت[1].

4- نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في العالم:

يرجع " سيمون باينز" (simon pines) نشأة الصحافة الالكترونية كثمرة تعاون بين مؤسستي (B.B.C) الاخبارية و " اندبندنت برود كاستينغ أو ثوريتي" (I.B.A) الى عام 1976م ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهرت تحت اسم" سيفاكس" بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل(acle)[2]

وفي نفس العام ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية، عرفت باسم خدمة الفيديو(texte) مع النظام " بريستل" قدمتها مؤسسة " بريتش تلفون أوثوريتي" (bta)، وتعد صحيفة " هيلزنبورجداجبلاد" السويدية أول صحيفة في العالم، والتي نشرت الكثرونيا بالكامل على شبكة الأنترنت عام 1990م، وفي عام 1992م أنشأت " شيكاغو أونلاين" أول صحيفة الكثرونية على شبكة " أمريكا أ ونلاين"، وحسب " كاواموتو" أن موقع الصحافة الالكترونية الأول على الأنثرنث، انطلق عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا، وهو موقع " بالو ألتو أونلاين " (paloaito) وألحق به موقع آخر في 19 يناير 1994م وهو " ألتو بالو ويكلي" لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة، وأصبحت عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع الكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994م الى 115 صحيفة عام 1995م ثم الى 368 في عام 1996م[3]

وفي منتصف التسعينات انتظم عدد كبير من الصحف الفورية في الصدور، وأصبح هناك اصدار فوري لكل مؤسسة صحيفة كبرى، وبحلول عام 1998م أشارت احصائيات نشرتها دورية (editor publishe) الى أن عدد المجلات الفورية التي تصدر على الشبكة (web) قد بلغ حوالي 3679

(1) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2014م، ص ص 98.99.

(2) محمد منير حجاب، وسائل الاتصال " نشأتها وتطورها " المرجع السابق، ص 475.

(3) ماهر عودة الشمالية والآخرون، المرجع السابق، ص 75.

مجلة فورية، وأن عدد الجرائد الفورية قد بلغ عددها حوالي 3014 جريدة مما يشير الى تزايد مستمر في اعداد الصحف الفورية[1].

2-2-1 نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الوطن العربي:

عندما دخلت الأنترنث الى العالم العربي، توسع الوجود العربي في الشبكة من جانب الأفراد والمؤسسات فأنشئت الشركات والمؤسسات المالية والاعلامية مواقع لها تعبر عن اهتماماتها.

تتواجد الصحف العربية على الأنترنث كنسخة الكترونية للصحف الورقية أو الأسبوعية في أغلب الأحيان ويتم تحديث معظمها يوميا أو دوريا بالنسبة للصحف الأسبوعية، كما تتواجد صحف الكترونية يعود الفضل في ظهورها الى الأنترنث دون تواجد نسخ ورقية لها.

وتعد صحيفة " الشرق الأوسط " أول صحيفة عربية الكترونية تصدر عن شبكة الأنترنث، وكان ذلك في 1995/09/09م وكانت عبارة عن جملة من صور مختلفة في ميادين متنوعة وكانت الصحيفة العربية الثانية التي تصدر عبر شبكة النث، وفي 1996/01/1م ظهرت صحيفة " النهار اللبنانية" ثم " جريدة الحياة " في 1996/06/1م ثم جريدة السفير " في نهاية العام نفسه.

وفي فيفري 1997م ظهرت " جريدة الجمهورية " كأول صحيفة مصرية على الأنترنث، ثم تليها " الأهرام في أوت 1998م، ثم تليها بعد ذلك صحيفة " الأخبار " سنة 2000م[2]

تجدر الاشارة هنا الى ظهور الصحافة العربية الخالصة على الأنترنث والتي لا تملك مقابلا ورقيا، كان متأخرا نوعا ما، حيث تعتبر صحيفة " الجريدة " أول صحيفة الكترونية عربية صدرت في جانفي 2000م، تليها ذلك جريدة " ايلاف " اللبنانية التي انطلقت في 21 ماي 2001 من لندن، وتتمتع بعدة مزايا خاصة بالصحف الالكترونية[3]

ولكن ما يحصل حاليا عبر الشبكة في الصحافة الالكترونية العربية غير ما كان حاصل في الماضي حيث عرفت الصحافة الالكترونية العربية تطورا مذهلا من عناصر التفاعلية والروابط

([1]) محرز حسين غالي، صناعة الصحافة في العالم " تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل"، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2008، ص 94.

([2]) الهام بوثلجي، الصحافة الالكترونية واتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أونلاين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2011، ص 59.

([3]) محمد مليك، النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة، دراسة نظرية وصفية، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006م، ص 89.

الموجودة عبر مواقعها، كما أنها تطورت من حيث الاخراج والتصميم الفني، وبالرغم من تنامي أعداد الصحف العربية على شبكة الأنترنث، إلا أن بعض الدراسات تشير الى أنه رغم الحضور الواضح لهذه المطبوعاتالالكترونية الا أنه حضور لا يتماثل مع النمو الهائل للمطبوعات الالكترونية عالميا، خاصة فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد الدول والسكان في الوطن العرب، حيث تضعف نسبة مستخدمي الانترنث العرب قياسا الى العدد الاجمالي للسكان في الوطن العربي، ويضاف الى محدوديبة الصحف الالكترونية العربية المحدودة الاستخدام الأمثل لامكانيات النشر الالكتروني الذي توفره شبكة الأنترنث[1].

2-3 خصائص وسمات الصحافة الالكترونية:

تتسم الصحف الالكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية التي تنطلق من قدراتشبكة الأنترنث كوسيلة اتصال حديثة، لتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر الالكتروني، وأهم هذه الخصائص الاتصالية للصحافة الالكترونية مايلي:

1 **التفاعلية:** هي عملية ينتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها، وتأثر كل طرق بمعطيات الطرف الآخر أو الأطراف الأخرى، ويؤكد " هربت " على أن الصحافة الالكترونية تعد من الصحف التفاعلية لأنها تتميز بفتح مجالات الحوار والمناقشات في مختلف أنواع القضايا والموضوعات بفضل استفادتها من التقدم التكنولوجي الرقمي الذي يدع الحوار ويثري قنواته[2]

2 **المباشرة الفورية:** هناك من يطلق عليها اسم " الصحف الفورية " وذلك لامكانية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور وقوعها، كما أنها غير مقيدة بوقت الاعداد والطبع جموالتزيع، وتتميز بهذالسمة الفريدة مقارنة بالصحف التقليدية[3]

3 **تعدد الوسائط:** إذا كان الراديو يقدم الصوت، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فان الصحف الالكثرونية هي الوسيلة الوحيدة التي بامكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والافادة المتبادلة، ويعود ذلك الى أن أدوات ممارسة الصحافة الالكترونية تعتمد بالأساس على التعامل مع التعامل مع المحتوى المخزن رقميا، الذي يتم فيه جمع وتخزين وبث جميع أشكال المعلومات[4]

([1]) رضا عبيد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، المرجع السابق، ص 118.

([2]) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص 94.

([3]) ماجد سالم تربان، الأنثرنث والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية، دار المصرية، ط2008،1م، ص 132.

([4]) منير زيد سليمان، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر، ط1، عمان، 2008م، ص 18.

4 **التحديث المستمر:** ينطوي عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الاخبارية بشكل مستمر طوال اليوم، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت كنشر المعلومات واستكمالها وتصحيحها وتحديثها بشكل ذائم، فتتحول بذلك المادة الصحفية المنشور الى تاريخ متطور[1]

5 **الشخصنة:** ليس بمقدور الصحافة المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ على حدة، بيد أن البيئة الالكترونية أن تجعل لكل متصفح طابعا شخصيا خاصة به، يمكنه رؤية المحيط الخاص ويقوم بذلك وقت ما يشاء وأينما شاء، فهو في النهاية يستمع ويقرأ ويشاهد ما يثقف مع خياراته الشخصية وليس كل مالا يقدم الموقع بثة[2]

6 **امكانية توزيعها:** وبالتالي تعرض القارئ له مدار 24 ساعة، بينما ينتظر القارئ يوما كاملا للحصول على العدد الجديد من الصحيفة اليومية الورقية.أي أنها تصدر في الوقت الحقيقي للتحرير (real time)، بخلاف الصحيفة الورقية التي تستغرق عملية توصيلها للقارئ وقتا طويلا من خلال شبكة التوزيع والنقل للجريدة أو المؤسسة التي تنتمي اليها[3]

2-4 أنواع الصحف الالكترونية:

يلاحظ المتصفح لشبكة الأنثرنث اهتماما متزايدا في بناء المواقع الالكثرونية والمتنوعة المختلفة، وذلك يعود للطابع المفتوح لبيئة العمل الصحفي عبر الأنثرنثاالتي أتاحت مجالا واسعا أمام العديد من الجهات الاعلامية وغير الاعلامية، التي تمارس بنفسها النشاط الصحفي بشكل أو بآخر ويمكن لمستخدم الشبكة أن يجد مئات من المواقع الشهيرة لمتابعة الأحزاب السياسية ومنظمات محلية ودولية، وحركات سياسية وعسكرية، بل حكومات دول، اضافة الى آلاف المواقع لمؤسسات اعلامية مختلفة الاهتمامات، سواء كانت صحف أم اذاعات أم محطات تلفزة وجميعها يقدم خدمات صحفية متنوعة عبر المواقع، وتنقسم الصحافة الالكترونية الى ثلاثة أنواع وهي:

(1) أمينة قجالي، التفاعلية في الصحافة الالكترونية، دراسة ميدانية في استخدامات واشباعات النخبة الأكاديمية الجزائرية " دراسة تحليلية ميدانية "، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة،2017، ص 151.

(2) علي عبد الفتاح كنعان،، الصحافة الالكترونية، المرجع السابق، ص 94.

(3) رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية، المرجع السابق، ص 107.

أولا: الصحف الالكترونية:

وهي صحف قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم) ويتميز هذا النوع من الصحف بمايلي:

1- تقديم الخدمات الاعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور.

2- تقديم خدمات صحفية واعلامية اضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنث ة كنولوجياالنص (hyper text)تقديم خدمات الوسائط المتعددة(multimedia) النصية والصوتية والمصورة[1]

ثانيا: الصحف الالكترونية بدعامة ورقية:

وهي مواقع للصحف الورقية على شبكة الأنترنث وهذا النوع يأخد أحد الشكلين:

1- صحف الكترونية تقدم المضمون الورقي الكامل، كما هو بعد تحويله الى الشكل الالكتروني.

2- صحف الكترونية تقدم بعض المضمون الورقي

ثالثا: الصحف الالكترونية التي ليس لها اصدار ورقي:

وهذه الصحف غير تابعة لأي مؤسسة صحفية ورقية وتعتبر مستقلة اداريا وتقدم خدمات تعنى بالشأن المحلي، وتقدم خدمات اخبارية على جميع الأصعدة بالاضافة الى ميزة التفاعلية وخدمة البريد الالكتروني وخدمة (sms)، وتتمتع هذه المواقع بمساحة كبيرة من الحرية بعيدة عن الرقابة الحكومية وهناك أنواع للصحف الالكترونية باعتبارها بلد الصحيفة وهي على النحو التالي:

1- صحف عربية تصدر من دول عربية مثل: السياسة الكويتية والرياض والسعودية... الخ

2- صحف عربية تصدر من خارج الوطن العربي مثل: الحياة، الشرق الأوسط اللتان تصدران بالعربية من لندن.

صحف أجنبية وهي كثيرة منها: نيويورك تايمز، واشنطن بوستن.... الخ[2]

([1]) ماجد سالم تربان، الأنثرنث والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية، المرجع السابق، ص ص 117. 118.

([2]) رضا عبد الواجد أمين،، الصحافة الالكترونية، المرجع السابق، ص ص 99،101.

2-5 ايجابيات وسلبيات الصحافة الالكترونية والصعوبات التي تواجهها:

أولا:الايجابيات:

1- ظهور وسائط متعددة من النص والصوت والفيديو وتقنيات الاعلام الجديد وقنوات الاتصال الأخرى مثل: (chating)

2- توافر فرص للوصول الى مجالات شديدة التخصص تعني مجموعات محددة من القراء

3- خاصية المرونة ويتم ذلك بنقل وتحميل وتخزين المواد بمختلف الأشكال والطرق[1]أتاحت المحجال للمرأة العربية لتجاوز السلطوية التي تمارس عليها، وما ينتج من ذلك من تقييد حركاتها والتضييق عليها[2]

ثانيا: السلبيات:

1- نقص في المهارات من العاملين بعيدين عن الصلة بمهنة الصلة وحرفة الصحافة

2- نشر بعض الأخبار دون التأكد من مصداقيتها أو موثوقية مصادرها

3- ضعف برامج قراءة النص العربي وتصميم الصفحات.

4- عدم الالتزام بأساليب التحرير الصحفي السليمة، مما ينعكس سلبا على فن التحرير الصحفي الذي يمثل الركيزة الأساسية للعمل الصحفي المنظبط[3]

5- الصعوبات المادية التي تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها

6- غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الاعلام

7- نذرة الصحفي الالكتروني[4]

8- المنافسة الشديدة على الأنترنت[5]

9- عدم وجود عائد مادي للصحافة الالكثرونية من خلال الاعلانات، كما هو الحال في الصحافة الورقية، حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الالكثرونية.

10- المقروئية لا تزال صعبة نسبيا فالكمبيوتر لم يعد جماهيريا خاصة في الدول النامية، وسوف تخلف الصحف الالكترونية عادات جديدة عند القارئ مثل القراءة على الشاشة.

([1]) عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية وتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة، ط1، عمان، 2011، ص 91 99.

([2]) منير زيد سليمان،، الصحافة الالكترونية، المرجع السابق، ص 62.

([3]) رضا عبد الواجد أمين،، الصحافة الالكترونية، المرجع السابق، ص 99.

([4]) ماجد سالم تربان،، الأنثرنث والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية، المرجع السابق، ص 63.

([5]) المرجع نفسه، ص 49.

2-6 الصحافة الالكترونية في الجزائر:

2-6-1ظهور الصحافة الالكثرونية في الجزائر:

عرفت الجزائر الأنثرنت سنة 1994م عن طريق مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني " cerist " وذلك في إطار التعاون مع اليونيسكو بهدف اقامة الشبكة الافريقية للمعلومات "rinaf " الا أن طاقة الخط التي تم ربط الجزائر بالمدينة الايطالية " بيزا " كانت بطيئة(96 كيلوبايت/ ثانية)، وفي ديسمبر 1997م لم يعد دخول الشبكة حكرا على المؤسسات الحكومية، بل أصبح بامكان كل من يملك جهاز اعلام آلي ومودم وخط هاتفي، دخول الشبكة وذلك بفضل تدعيم الكابل بخط متخصص آخر.

عرفت الصححافة الجزائرية طريقها نحو النشر الالكتروني منذ سنة 1997، حيث كانت جريدة " الوطن " الناطقة بالفرنسية، السباقة والرائدة التي خاضت تجربة النشر الالكتروني، لتكون بذلك أول جريدة جزائرية تذخل عالم الأنثرنت.

وعندما تم الغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للأنثرنت سنة2000، لم يعد انشاء موقع صحفي على شبكة الأنثرنت بالأمر الصعب، وبمجرد الحجز عند المركز، باتباع الاجراءات التنظيمية اللازمة للاستفادة من موقع على الشبكة بالنسبة لأي جريدة، وهذا استنادا الى ميثاق التسمية والانتساب تحت اسم الميدان الجزائري " DZ "[1]

مراحل الحجز في المركز تتمثل في مايلي:

1- سجل تجاري لكل هيئة ذات طابع تجاري.

2- وجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر.

3- دفع مبلغ مالي كل سنة قيمته 1000دج[2]

فمنذ منتصف التسعينات خاضت الصحافة الالكترونية في الجزائر في الجزائر تجربة حررتها، ولو جزئيا من الضغوط السياسية بالنسبة لحرية التعبير من جهة، ومن الضغوط الاقتصادية بالنسبة لمجالي الطباعة والتوزيع من جهة أخرى، وباستخدام تقنية النص المحمول " PDF." وتقنية النص الفائق "HTML" فقد تطورت تدريجيا الصحف الورقية في طبعتها الالكترونية.

([1]) ياسمين لونيس: جمهور الطلبة الجزائريين والأنثرنث، مذكرة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2008، ص 61.

([2]) فضيل دليو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، (1830، 2013)، دار هومة، ط1، 2014، الجزائر، ص 202.

في المقابل فان تجربة الصحافة الالكترونية في الجزائر تبقى محتشمة نظرا لغياب الأطر القانونية الفعالة التي تؤطر الصحافة الالكترونية بأتم معنى الكلمة، بايتئناف قانون الاعلام الجديد المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 14 جانفي 2012م والذي خصص الباب الخامس منه لوسائل الاعلام الالكترونية، ليحدد في مواده الست (67_72) مفهومها وبعض حيثيات نشاطها فقط.

2-6-2أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر:

ظهرت الصحافة الالكترونية في منتصف التسعينيات وارتبط ظهور هذه الأخيرة بظهور شبكة الأنترنت التي ساعدتها في النشر الالكتروني وقد تميزت هاته المرحلة بوجود منابر أخرى مكتوبة تقوم بتفريغ مادتها المكتوبة بالشبكة بواسطة برمجيات " ألب_ دايف " فتغدو صورة طبق الأصل للمنبر المكتوب، لكن تصبح الحامل هي الشبكة بموازات الطبعة الورقية[1]

2-6-2-1 النسخ الالكترونية من الصحف الورقية: حيث أن هذا النوع عرف بنشر الصحف الجزائرية على المواقع الالكترونية عبر شبكة الأنثرنت مع بقاء الصحيفة المطبوعة وذلك للأسباب التالية:

1 من أجل الحفاظ على مكانتها في عالم النشر الالكتروني.

2 تحقيق رواج أكبر للصحيفة الورقية.

3 مواكبة متطلبات العصر كل ذلك من أجل كسب مقروئية أكبر وجلب نخبة جديدة هم مستخدمي الأنثرنث وذاك على الصعيدين الداخلي والخارجي.

4 الهروب من الضغوطات على اختلافها سياسيا لا تقيد حريتها واقتصاديا بالبحث عن منفذ من التكاليف المالية والمادية[2]

ومن الأنواع التي تشهد رواجا من قبل القراء الجزائريين في الأسواق الداخلية والخارجية هي:

1- جريدة الخبر: وهي جريدة تصدر يوميا باللغة العربية تأسست عام 1990م وهي الصحيفة المستقلة الرائدة وصاحبة أضخم توزيع، وتقدم صحيفة الخبر تغطيه انتقادية ومعمقة للأنباء السياسية مع التأكيد على حالات الفساد التي يتورط فيها رجال الأعمال من ذوي

([1]) بحيى يحياوي: واقع الصحافة لاإلكترونية بالمغرب، www.elyahyaoui.org بتاريخ :2010/1/20.

([2]) حمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعيو، الجزائر 2010، ص123.

النفوذ لدى النخبة الحاكمة واساءة استغلال السلطة من جانب مسئولي الحكومة المركزية والحكومات المحلية والصحيفة من بين الصحف العربية القليلة التي تقدم رسوما كاريكاتورية محترفة تتسم بالسخرية للاذاعة والاتقان الفني وتصدر الصحيقة في قطع برليني حديث ولديها موقع ممتاز على شبكة الأنثرنث وملكية الصحيفة جماعية حيث تنتمي الى مجموعة مؤسسة من المحررين والصحافيين وموقعها على شبكة الأنثرنث ويتم تصففحها من قبل القارئ حيث يتصفح الصحيفة الورقية سواء من حيث الاعلانات وبقية العناصر الأخرى.

2- جريدة الشروق اليومي: وهي صحيفة تصدر يوميا باللغة العربية تحت اسم الشروق العربي تأسست في عام 1990م وهي صحيفة مستقلة وأضخم وثاني صحيفة من حيث التوزيع وهي تقدم تغطية اخبارية جادة وخاصة فيما يتصل بالسياسات الوطنية والقضايا الأمنية وتنشر الصحيفة ملفات خاصة لتوثيق الملاحق الرياضية والتجارية والفنية المعتادة تصدر الصحيفة ملحقا صحيا ضخما[1]

كما تنشر بالاضافة الى اللغة العربية نسخة ثانية باللغة الانجليزية وهي الأولى والأفضل بين نظيرتها في هذه الدولة الفرانكفورية، وموقعها على شبكة الأنثرنثWWW.ECHOROUKONLINE.COM

3- جريدة الوطن: وهي جريدة تصدر يوميا باللغة الفرنسية تأسست في العام 1990م وهي الصحيفة المستقلة الرائدة الأقدم في الجزائر، تقدم تغطية اخبارية انتقادية للمشهد السياسي الوطني فضلا عن مقالات تحريرية يومية منماسكة ومتقنة الكتابة.

([1]) رضوان بلخيري، مدخل الى الاعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، ص 88.

جدول يبين أنواع الصحف الجزائرية ومواقعهاعلى شبكة الأنترنات:

اسم الصحيفة	الموقع الإلكتروني	اللغة الناطقة	تاريخ التأسيس
الخبر	www.elkhabar.com	اللغة العربية الإلكترونية: الفرنسية والإنجليزية	المطبوعة 1990م الإلكترونية1998م
الشروق اليومي	www.echoroukonline.com	اللغة العربية الإلكترونية: الغربية الفرنسية والإنجليزية	المطب وعة1990م الإلكترونية1998
الفجر	www.alfadjr.com	العربية	2000م
الوطن	www.elwatan.com	الفرنسية	1990م
لوكوتيدياندورون	www.quotiduenoran.com	الغفرنسية	1994م
ليبارتي	www.liberte.algerie.com	الفرنسية	1992م
اليوم	www.elyaum.net	العربية	1998م
الهداف	www.elhaddaf.com	العربية+فرنسية	1998م
الشعب	www.ech.chaab.com	الغربية	1998م
المجاهد	www.elmogahid.com	الفرنسية	1998م

2-6-2-2 الصحافة الالكترونية المحظة: وهو النوع الثاني من أنواع الصحافة بحيث تميزت في كونها صحافة كاملة قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية وميزتها أنها لا تكتفي فقط بتمرير ماهو موجود بالصيغة الورقية ولكن أيضا تفرد أبوابا اضافية توفرها الشبكة كالبحث داخل الموقع أو في الشبكة الويب ناهيك عن توافر أرشيف وخدمات الربط بمواقع أخرى وغير ذلك[1]

1- الفجر نيوز: 2007_ 2022 مقرها قسنطينة وهي جريدة يومية شاملة تهتم بالانسان وقضاياه حيث ما كان اعلان نزيه وملتزم من أجل كلمة واعية وخبر يقين وحوار رصين وتحليل هادف ورؤيا واضحة ومقاومة لكل أشكال القهروالاستبداد كما أنها منبر للحوار الهادف والآراء المختلفة وفق منهج حضاري يسوده الاحترام المتبادل كما تسعى جريدة الفجر نيوز لضمان حق الاختلاف والنقد دون تقديس أو تجريح بالاضافة الى أنها تسعى للمساهمة في تعميق وثقافة حقوق الانسان وأسس الحوار بين الثقافات، كما تهتم بالدرجة الأولى بقضايا الانسان

(1) عبد الرحمن عواطف، الصحافة العربية في الجزائر: دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1998م، ص 102.

بدون حدود، ويتمثل موقعها الالكتروني www.alfjr neus.com، وتحتوي الجريدة على 30 صفحة متضمنة حوالي 28 مقالة في الصفحة الواحدة أي ما يقارب على 829 مقالة[1]

2- ألجيريا ميديا: هو موقع مستقل متخصص في قضايا وأخبار قطاع الاعلام والاتصال الوطني، يرصد الواقع والتطور الاداري والفني والمالي للمؤسسات الاعلامية ويفتح النقاش حول الاهتمامات الاجتماعية والمهنية المختلفة للاعلاميين الجزائريين على تنوع فئاتهم.

بالاضافة الى أنها نافذة للاحتكاك والتواصل الداخلي مابين الاعلاميين الجزائريين ومختلف شرائح ومؤسسات المجتمع من جهة وما بينهم وبين الاعلاميين الأجانب أفراد ومؤسسات وهيئات في القضايا ذات الاهتمام المشترك، كما يقدم خدمات معرفية لتطوير آليات التسيير والادارة الفنية والمالية للمؤسسات الاعلامية في وقت تكسرت فيه بوضوح ملامح الاقتصاد الاعلامي، أنشئ الموقع في 2007م موقعها الالكترونيwww.algerienedia.org

2-6-3 الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية الجزائرية:

الصحافة الالكترونية الجزائرية لم ترقى بعد الى مواكبة الصحف الالكترونية العالمية وحتى العربية، وذلك لأنها تقبع في مكانها نظرا لمحاصرتها من عدة جهات تحاول أن تخنق حرية التعبير سواء قانونيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا وغيرها من العوامل التي أثرت على عصرنتها وتقدمها.

فمن بين الصعوبات نجد:

- غياب الإطار القانوني الواضح لأن قانون الاعلام لسنة 2012م لم يعطها حقها من الاهتمام والوضوح ومن مشكلتي التمويل والاعتراف المهني خاصة[2]
- تعرض المواقع الالكتروني الموجودة على الساحة الاعلامية الجزائرية سواء الأنترنت[3]، كما حدث لموقع "toutsurl.algerie.com"، الذي تعرض للقرصنة سنة 2008م.
- عدم توافر داخل من وراء موقع الصحافة الالكترونية وعدم اقتناع عدد كبير من الشركات بالاعلان في المواقع الالكترونية، فهناك حالة عدم الثقة بين المعلن والأنترنت، مما يشكل تحديا كبيرا ومشكلة أمام تمويل الصحف الالكترونية[4]

([1]) فضيل دلبو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، (1830، 2013)، مرجع سابق، ص 210.

([2]) المرجع نفسه، ص 210.

([3]) يمينة بلعاليا: : الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، مرجع سبق ذكره، ص 157.

([4]) حسين فاروق: الصحافة الالكترونية اعلام الجيل الجديد، شبكة الألوكة،تاريخ الولوج 13:25، 2022/02/15 الرابط https://cutt.us/5STda .

- غياب تخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الاعلام، حيث أن القائمين على الصحافة الالكترونية يهملون هذا الجانب مقارنة بالصحافة الورقية الذي يعتمد بدرجة كبيرة على التخطيط الاعلامي لنجاح أي مؤسسة اعلامية، فالجزائر لم ترقى الى مستوى الاهتمام بهذا النوع من الاعلام الذي له تأثير على الرأي العام، لذلك فغياب الوعي لدى المسؤولين لأهمية الصحافة الالكترونية أدى الى عدم التخطيط لانجاز صحافة الكترونية على أكمل وجه.
- قلة المضامين الالكترونية في ظل غياب ضعف التكوين المعلوماتي، فالصحافة الالكترونية توجب على من يعمل فيها أن يكون ملما بتقنيات الحاسوب من جهة ويجيد الابحار في الأنترنث للبحث عن المعلومة، هذه التي تعبر العمود الفقري للجريدة، لذلك فالمضامين الالكترونية تبقى ناقصة وغير مجدية

إذا كان من يمررها يجهل فنيات الاعلام وقواعده، ويستخدم فقط التقنية هذا من جهة أخرى فالمضمون الاعلامي يعتبر رسالة تحمل الكثير من القيم للمجتمع لذلك لابد من مراعاة البيئة التي تنتج فيها والقيام بتكوين اطارات اعلامية تجيد استعمال التكنولوجيا.

- حرمان الصحافة الالكترونية في الجزائر الاشهار، خاصة الاشهار العمومي على خلاف باقي وسائل الاعلام الوطنية (صحافة ورقية، اذاعة، تلفزيون)، فحسب " باية سعدوني" مسؤولة القسم التجاري في موقع "maghrebe nergent.com" أن المعلنين يفضلون التعريف بمنتجاتهم على مواقع الصحافة التقليدية التي تتميز حسبهم بمقروئية أكبر، مما يضطر الصحف الالكترونية المحضة لكسر الأسعار لكسب الزبائن[1]

2-7 مقروئية الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

تسعى الجزائر في السنوات الأخيرة الى توسيع استثماراتها في مجال التكنولوجيا الحديثة في مجال الاعلام والاتصال لتدارك التأخر وتقليص الفجوة الرقمية الحديثة حيث شجعت استعمال الأنترنث وحسنت من مستوى الخدمات، كفك العزلة عن المناطق الداخلية من الاطلاع على الصحف ومتابعة مختلف القنوات الاذاعية وحتى التلفزية وبالتالي التخلص من عدم الاطلاع على الأخبار والمعلومات في نفس الوقت، مع العلم أن [2]خدمة الأنترنث قد دخلت الجزائر سنة 1993م عن طريق " سيري ست " وهو مركز الأبحاث التابع للدولة ولحسن الحظ تستفيذ الجزائر من خدمات 6000 مقهى أنترنث

([1]) فضيل دليو،: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة المرجع السابق، ص 211.

([2]) هلال ناتوت، الصحافة نشأة وتطور، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2000م، ص 118.

ساهمت بشكل وافر في تعزيز القدرة على ولوج الأنترنت، حيث يصل عدد الجزائر بين المستعملين للأنترنت أكثر من 06 ملايين في وقت لم يتعدى عدد المشتركين 4 %من مجموعة الأسر الجزائرية وهو ما يدعو للعمل أكثر لكن مع تشجيع الانتاج الرقمي والمساهمة فيه وعدم الاكتفاء بالتلقي وهذا من أجل تشجيع التفاعل الايجابي.

كما نصت القوانين الجزائرية المختلفة على حق المواطن في الاعلام من خلال ما ناتمسه في قانون الاعلام 07/90 حيث تضمنت منه:

المادة الثانية: الحق في الاعلام يجسده حق المواطن في الاطلاع بكيفية كاملة وموضوعية على الوقائع والآراء التي تهم المجتمع على الصعيدين الوطني والدولي وحق مشاركته في الاعلام بممارسة الحريات الأساسية في التفكير والرأي والتعبير طبق للمواد 40،39،36،35 من الدستور.

واحتوت المادة التالية من نفس القانون 03/90: يمارس الحق في الاعلام بحرية مع احترام كرامة الشخصية الانسانية ومقتضيات السياسة الخارجية والدفاع الوطني أما المادة 04/90 يمارس الحق في الاعلام خصوص من خلال عناوين الاعلام وأجهزته في القطاع العام والعناوين والأجهزة التي ينشئها الأشخاص الطبيعيون والعناوين الخاضعون للقانون الجزائري ونصت المادة 05/90 تشارك عناوين الاعلام وأجهزته السابق ذكرها في ازدهار الثقافة الوطنية وفي توفيرها ما يحتاج اليه المواطن في مجال الاعلام والاطلاع على التطور التكنولوجي والثقافة في اطار القيم الوطنية وترقية الحوار بين ثقافات العالم للمواد 8،2،9،3 من الدستور وتعتبره هذه المواد بالاضافة الى المادة 19 من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تتحدث عن أن لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها للآخرين بأية وسيلة ودون اعتبار وظل الجدل بين مختلف السلطات ومدراء النشر حول الممارسة الاعلامية قائما ومستمرا ومازاد في حدته هو ظهور التكنولوجيات الحديثة ودخولها مختلف المؤسسات الاعلامية مما جعل الممارسة المهنية تتطور أكثر خاصة على مستوى سحب الجزائر وفي ظرف قياسي كما أحدث الأنترنت ثورة في عالم الصحافة وخاصة المكتوبة منها التي تخلصت من هاجس الانتشار[1]

مما نتج عن ذلك في ظل التغيرات التي شهدها علاقة الجمهور بالوسائل الاتصالية قذ أدت الى تناقض أعداد قراءة الصحف في مختلف أنحاء العالم وخصوصا في الدول المتقدمة التي تتوفر على

([1]) عبير شفيق جورج الرحبالي، استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009، ص 133.

خيارات اتصالية متعددة فعلى سبيل المثال ظل الرقم الاجمالي لتوزيع الصحف الأمريكية اليومية مستقرا عند حوالي 59 مليون نسخة خلال أعوام 1960 حتى أوائل 1995 بررغم من ارتفاع عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية من 180 مليون الى 260 مليون خلال المدة نفسها مع انخفاض هذا الرقم ليبلغ 56 مليون نسخة يوميا نهاية عام 2000 ويعود ذلك الى تحول أغلب القراء الى متابعة الصحف الالكترونية التي لاقت رواجا كبيرا بين الجمهور.

وفي الخارج أيضا، رغم أنه من المبكر جدا الحكم عليها بالنظر الى صحافة الورق التي لا تزال الى اليوم سيدة الموقف، فان ذلك لا ينسينا ما نراه في جيل الشباب من افتتان بالمواقع الالكترونية التابعة لها والاستفادة مما تضيفه من معلومات بسرعة ومهنية عالية رغم حداثتها[1]

وفي سياق آخر أشارت الدراسة التي قام بها الذكتور فايز الشهري الى جانب الباحث البريطاني " باري قنتر " على تواضع نسبة مستخدمي الأنثرنث العرب ومنهم الجزائريين قياسا على العدد الاجمالي للسكان مشيرة الى وجود ضعف البنية الأساسية للشبكات الاتصالية اضافة الى بعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعن خصائص قراءة الصحف الالكترونية تقول الدراسة أنهم في الغلب دكور وشباب أغلبهم طلبة جامعيين طما كشفت الدراسة الى أن أكثر من نصف العينة يقرن بأن تصفحهم للصحف الالكترونية يشكل ركيزة يومية في حياتهم ويأتي ذلك بأنهم راضين ومقبلين على الصحافة الالكترونية بسبب تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان وعن أي بلد[2]

([1]) محمد الفاتح حمدي، استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009، ص 68.

([2]) عربي عبد الرحمان، الاعلام وحرية المعرفة، عالم المعرفة، عالم الاتصال الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1992م، ص 75.

خلاصة:

استخلصنا في الأخير أن الصحافة الالكترونية صحافة جديدة دخلت العالم ووجدت لنفسها موقعا على الشبكة، فعرفت انتشارا واسعا في السنوات الأخيرة فأغلب المجلات والجرائد العالمية تملك موقعا الكترونيا وأصبحت توفر مساحات واسعة لأجل التصفح ومواكبة الأحداث كما تمنح الفرصة لإبداءرأييهم في المعلومات التي تنشر.

الفصل الثالث
الإطـار التطبيقي

تمهيد:

إنّ عملية إختيار أدوات الدّراسة التّي تسمح بجمع البيانات والمعلومات حول "مقروئية الصحف الإلكترونية في الجزائر"، تم عن طريق إستخدام مجموعة من الأدوات التّي تمكنتُ بفضلها من جمع المعلومات حول الموضوع وتتضح خطوات العمل فيما يلي:

المرحلة الأولى: إعتمدتُ في موضوعي هذا على استطلاع الرأي أو الإستبيان حيث قمت باختيار عينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال من جامعة محمد الصديق بن يحي- تاسوست- كنموذج وقمت بتقديم مجموعة من الأسئلة المطروحة في إستمارةإستبيان لهم حول مقروئية الصحف الإلكترونية في الجزائر، والمراد من خلالها جمع المعلومات والبيانات حول الموضوع المطروح.

المرحلة الثانية: من خلال هذه المرحلة قمت بتوزيع الاستمارة على طلبة علوم الإعلام والإتصال بعد ذلك تم جمع الإستمارات التّي أجاب عليها الطلبة وفرز البيانات الإحصائية وتدوينها في جداول حتى تسهل عملية التحليل والتقسيم.

تحديد عينة الدراسة وخصائصها: لقد اشتملت عينة البحث بالتحدد على 100 فرد من طلبة علوم الإعلام والإتصال على اختلاف مستوياتهم (ليسانس- ماستر).

الأدوات الإحصائية: اعتمدت في هذه الدراسة على برنامج EXCEL للدراسة الإحصائية وتحليل أسئلة الإستبيان فيما يلي سوف نقوم بعرض أهم الخصائص المميزة لعينة الدراسة اعتمادا على الجداول والرسومات البيانية بصورة أكثر وضوحا ودقة.

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	38	%38
أنثى	62	%62
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة الإناث وصل إلى نسبة 62%، بينما وصل عدد الذكور إلى 38%، وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجامعي الذي يطغى عليه العنصر النسوي.

ومنه نستنتج أن عدد الإناث أكثر من الذكور حسب عينة الدراسة وهي نتيجة مرتبطة بطبيعة توزيع الجنسين في مجال التعليم عموما.

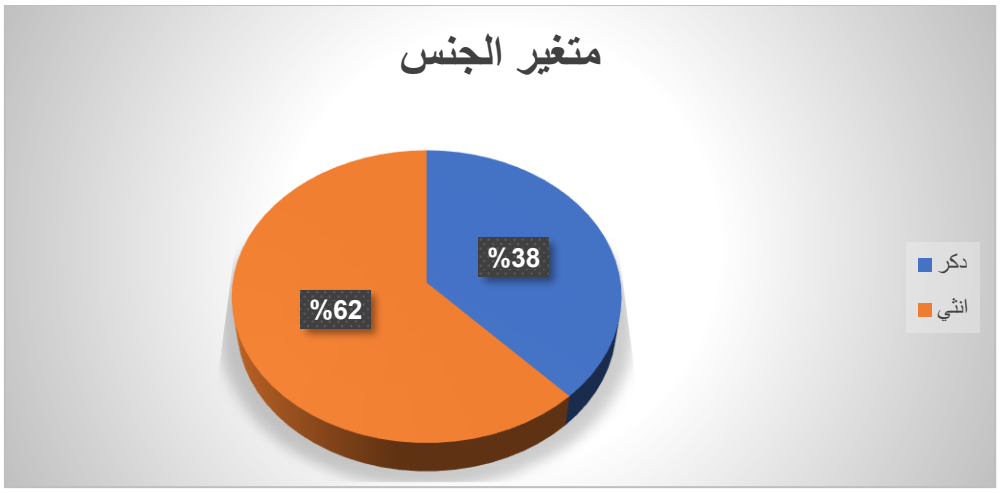

الشكل (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 22 سنة	70	
من 23 إلى 27 سنة	25	%25
28 فما فوق	05	%05
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الفئة العمرية الممتدة من 18 إلى 22 سنة والتي تقدر بـ70% هي الفئة الأكبر نسبة، تليها الفئة العمرية الممتدة من 23 إلى 27 سنة بنسبة 25%، وأخيرا الفئة من 28 سنة فما فوق بنسبة 05% وهي نسبة صغيرة جدا مقارنة بالنسب الأولى وتفسر هذا أن الطالب الجامعي يلتحق بالجامعة في سن مبكرة وينهي دراسته ما بين 23 إلى 27 سنة، أما فيما يخص الطلبة الذين تفوق أعمارهم أكثر من 28 سنة فهذا يعود إلى أسباب كثيرة من بينها إعادة السنوات، ومنه نستنتج ان الطلبة الجامعيين الذين تتراوح أعمارهم من 23 إلى 27 سنة هم الفئة العمرية الأكثر قراءة للصحف الإلكترونية.

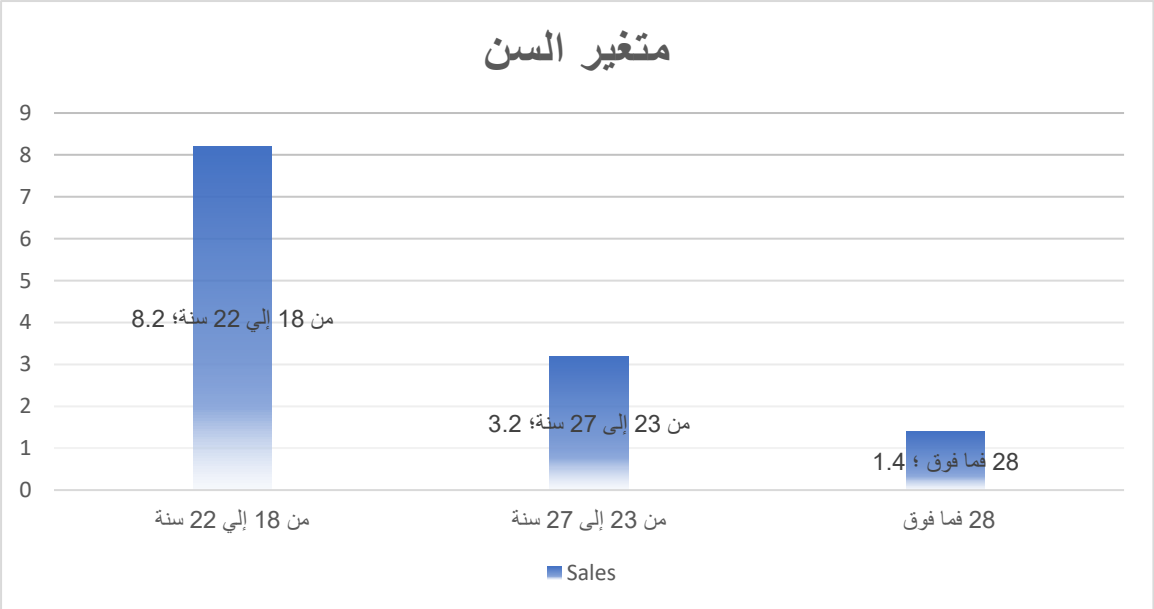

الشكل (2):يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	87	%87
ماستر	13	%13
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن طلبة الليسانس هي النسبة الأكبر والمقدرة بـ 87%، أما طلبة الماستر فتقدر نسبتهم 13%، ومن هنا تجدر الإشارة إلى أن العينة المدروسة مزيج في المستوى العلمي والدراسي وهذا إيجابي، حيث ان العينة المستهدفة ستمثل المجتمع الطلابي بمختلف مستوياتهم أحسن تمثيل.

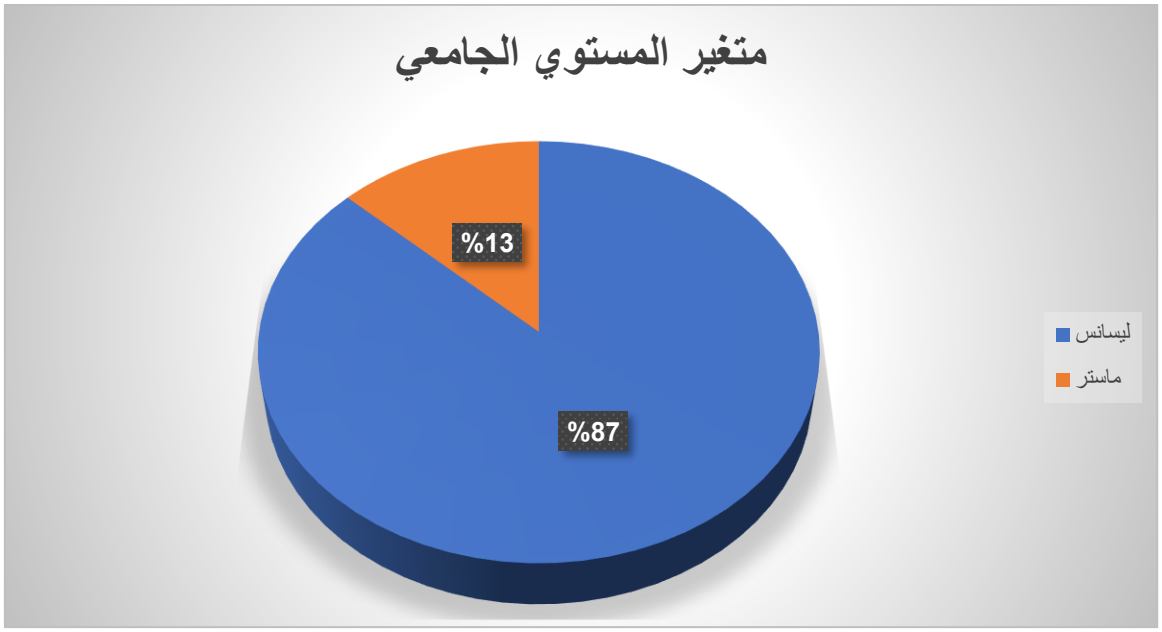

الشكل (3): يبين المستوي الجامعي لأفراد العيينة

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
مقيم في الإقامة الجامعية	23	%23
مع العائلة	77	%77
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 77% من الطلبة المبحوثين غير مقيمين، وهذا راجع إلى أن أغلب طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى يقطنون في نفس الولاية، وهي ولاية جيجل وبالتالي القرب من مقر الجامعة بالإضافة إلى توفر وسائل النقل وهذا يساهم في عدم طلب الإقامة الجامعية، في المقابل نجد أن ما نسبته 23% من عينة الدراسة هم من الطلبة المقيمين والذين يقطنون بالبلديات والمناطق البعيدة على الجامعة ولا يتوفر لهم النقل اليومي قصد الذهاب والإياب، بالإضافة إيضا إلى الطلبة القادمين من خارج الولاية وكل هذا يجعلهم يقيمون بالإقامة الجامعية.

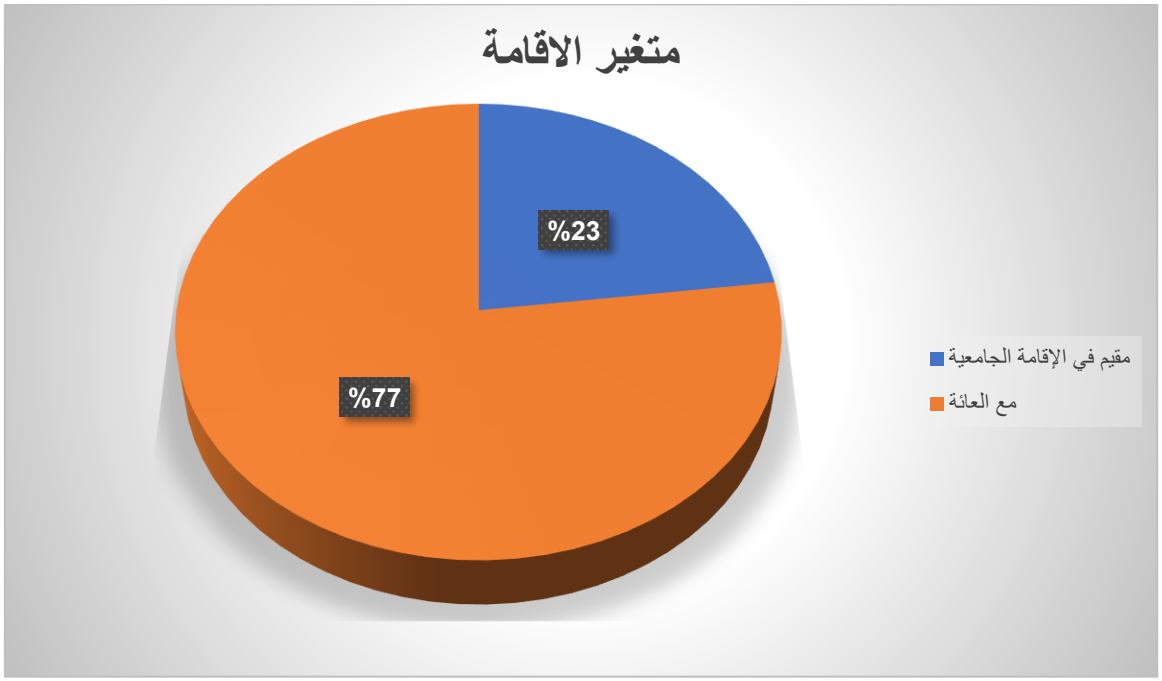

الشكل (4):يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقامة

جدول رقم 05:توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المادية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيفة	17	%17
متوسطة	54	%54
جيدة	29	%29
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 54% من العينة المبحوثة يمتازون بحالة مادية متوسطة، في حين أن ما نسبته 29% من إجمالي الطلبة المبحوثين يمتازون بحالة إجتماعية جيدة أما ما نسبتة 17% من الفئة المبحوثة هم من ذوي الحالات الماديةالصعبة ومن هنا يمكن القول أن أغلب أفراد العينة حالتهم المادية تؤهلهم لإمتلاك أجهزة هواتف ذكية أو كمبيوترات محمولة مما يجعلهم من جمهور الصحافة الإلكترونية.

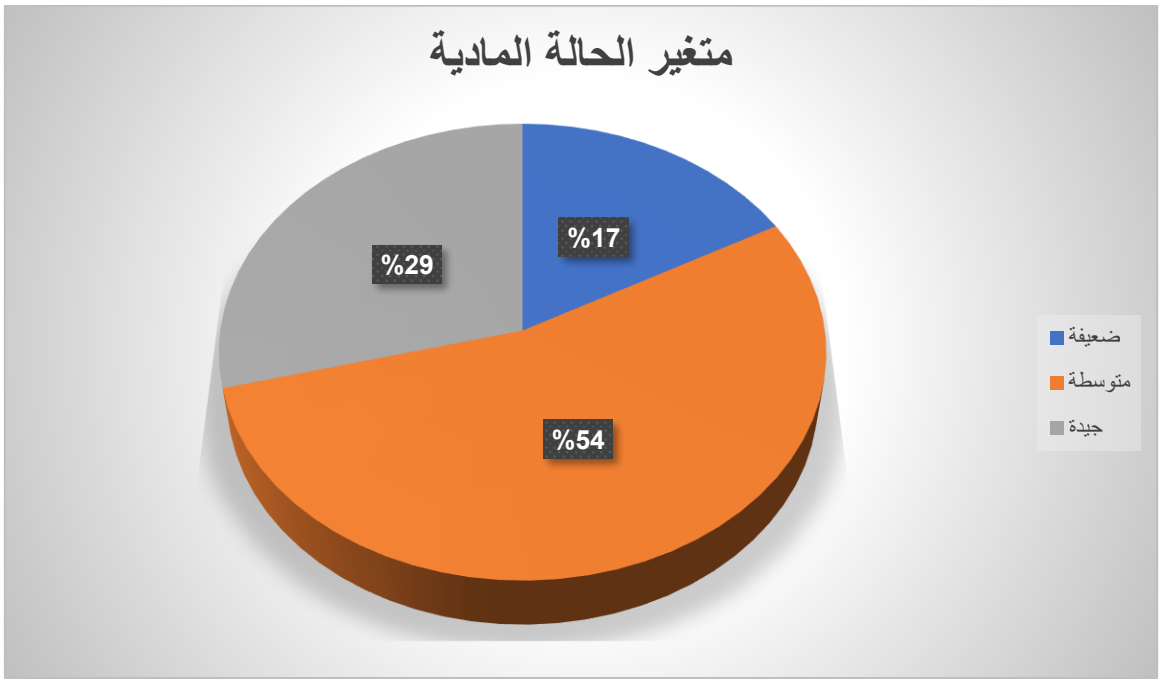

الشكل (5):توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المادية:

المحور الثاني: عادات وأنماطقراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب متغير أنماط تصفح الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	40	%40
أحيانا	45	%45
نادرا	15	%15
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 45% من الطلبة المبحوثين صرحوا بتصفحهم لمواقع الصحافة الإلكترونية أحيانا، تليها نسبة 40% وهي نسبة قريبة جدا من الأولى وكانت إجابتهم أنهم دائمي التصفح لمواقع الصحافة الإلكترونية، أما نسبة 15% فكانت إجابتهم نادرا، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن أغلبية طلبة علوم الإتصال يهتمون بالصحافة الإلكترونية التي تعد جزءا لا يتجزأ من إنشغالاتهم اليومية خاصة مع وجود الهواتف الذكية وشبكة الأنترنث التي سهلت الولوج لمواقع الصحافة الإلكترونية.

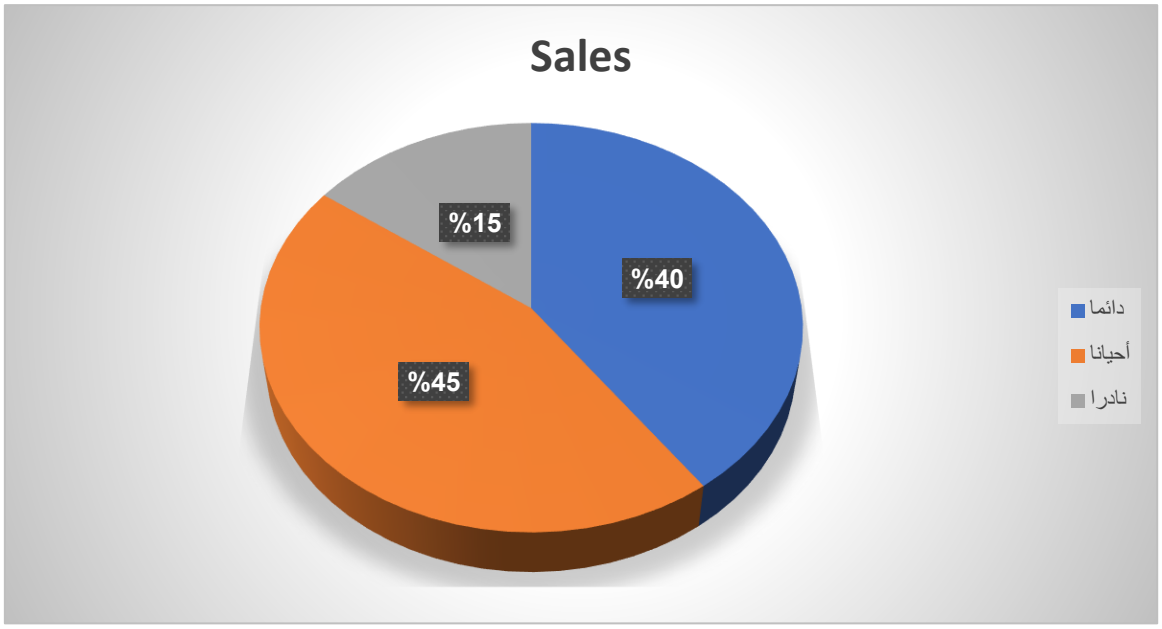

الشكل (6): توزيع أفراد العينة حسب متغير أنماط تصفح الصحافة الإلكترونية

جدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإطلاع على الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
البيت	43	%43
الجامعة	16	%16
نوادي الشباب	8	%8
وسائل النقل	33	%33
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن مانسبته 43% يقومون بعملية الإطلاع بالبيت وذلك لتوفر الأنترنث بأغلب البيوت ونادرا ما نجد بيتا بدون أنترنث، تليها نسبة 33% من أفراد العينة المبحوثة يتابعون الصحافة الإلكترونية في وسائل النقل إذ تعتب هذه الأخيرة إحدى أهم الأماكن التي يقضي فيها الطالب الجامعي جزءا من وقته ذهابا وإيابا، وتأتي في المرتبة الثالثة الجامعة بنسبة 16% حيث يقض الطالب جل وقته في الدراسة والبحث والجلوس مع زملاءه والإطلاع على الصحافة الإلكترونيةفي نوادي الشباب ويعود هذا الإنخفاض إلى عدم وجود القدر الكافي من الراحة في نوادي

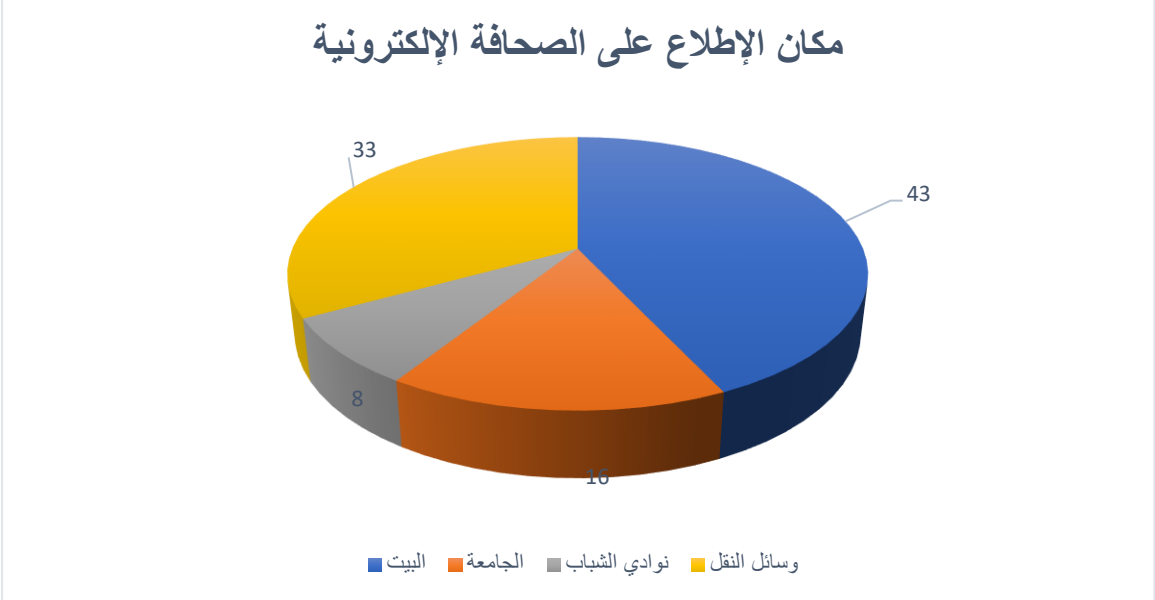

الشكل (7): توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإطلاع على الصحافة الإلكترونية

جدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حيب متغير دورية للإطلاععلى الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
يوميا	8	%8
أسبوعيا	11	%11
شهريا	15	%15
غير منظمة	66	%66
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن مانسبته 66% يطلعون على الصحافة الإلكترونية بطريقة غير منتظمة وهذا راجع يمكن إلى نوع من الإدمان عليها ومعرفة الأخبار المتنوعة، تليها نسبة 15% يطلعون عليها شهريا، في حين أن من يطلعون عليها أسبوعيا فقدرت بـ11% وهنا يمكن القول بأن للمستوى الدراسي دور فعال في تحديد دورية الإطلاع على الصحافة الإلكترونية، فكلما زاد المستوى الدراسي قل التفرغ للإطلاع على الصحافة الإلكترونية نظرا لعدم وجود الوقت وإنشغالهم بالدراسة وإنجاز البحوث العلمية، أما أصحاب الإطلاع اليومي فقد كانت نسبتهم 08% ويمكن تفسير

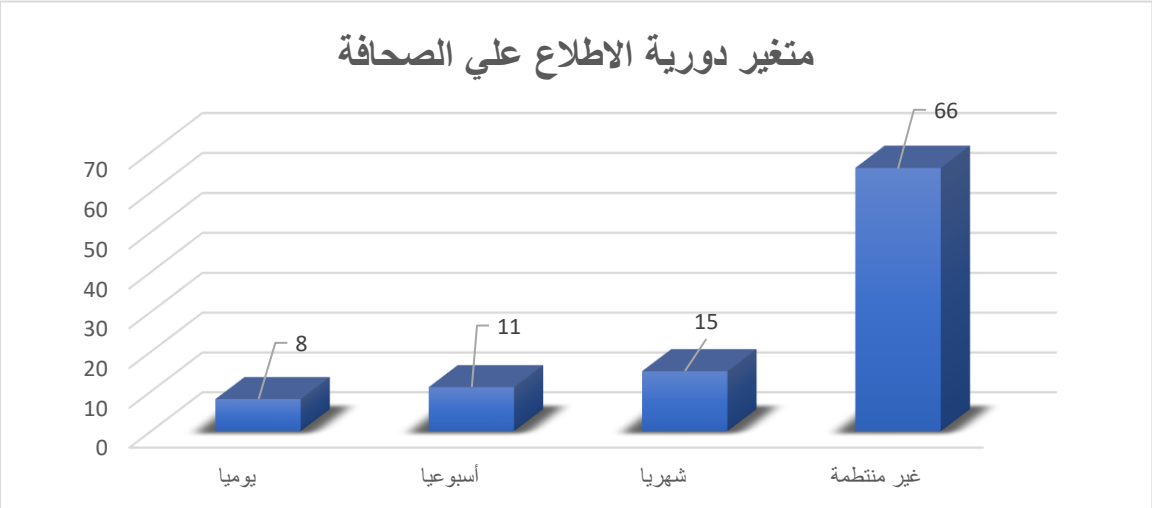

الشكل (8):يبينتوزيع أفراد العينة حيب متغير دورية للإطلاع على الصحافة الإلكترونية

جدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات الإطلاع على الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الصباح	21	%21
المساء	50	%50
الليل	29	%29
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 50%من الفئة المبحوثة صرحوا أن الوقت المفضل للقراءة هو المساء نظرا لتوفر الوقت الكافي والمناسب مما يعطي الطالب الأريحية في الإطلاع على الصحافة الإلكترونية، تليها نسبة 29% ترى أن وقت الليل هو المفضل لها للإطلاع على الصحافة ومتابعة أخبار الصحافة الإلكترونية وهذا راجع إلى أن فترة الليل تعتبر الفترة الذهبية بالنسبة للشباب للسهر والتفرغ للإطلاع على مختلف مواقع الصحافة الإلكترونية، أما بنسبة 21% من العينة المبحوثة صرحت أنها تفضل الصباح لقراءة ما جاءت به الصحافة الإلكترونية وذلك لمعرفة الجديد سواء على المستوى الوطني أو العالمي.

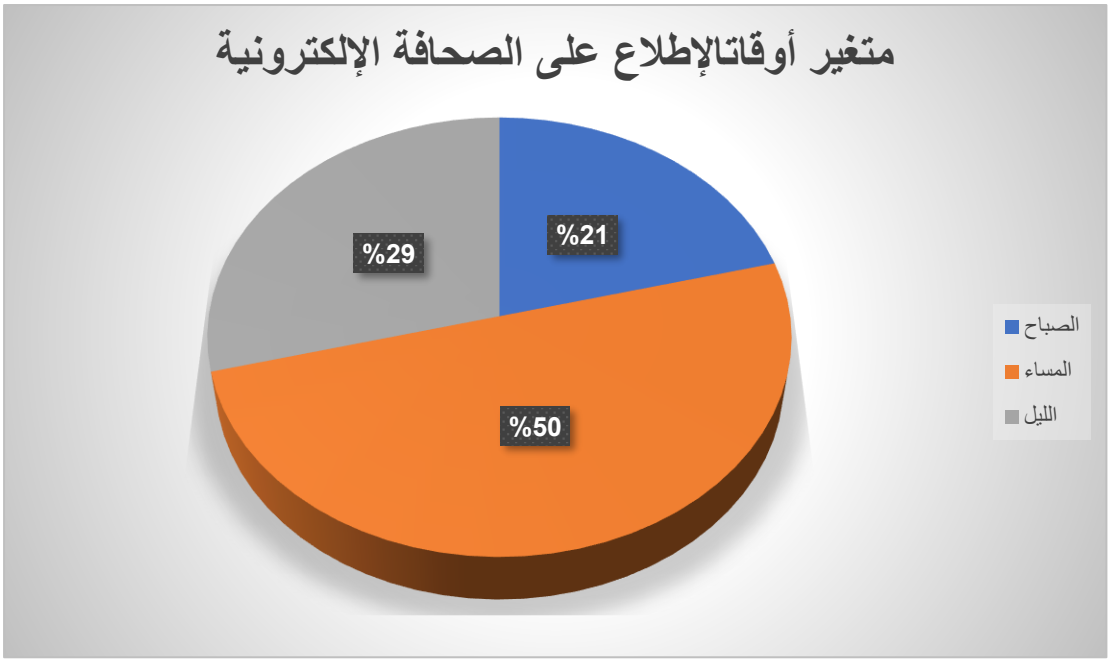

الشكل (9): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات الإطلاع على الصحافة الإلكترونية

الجدول رقم 10:توزيع أفراد العينة حسب متغير أفضلية الإطلاع على الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
سرعة تدفق الانترث	30	%30
أسعار الخدمة منخفضة	18	%18
الوقت يناسبني	52	%52
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلبية أفراد الفئة المبحوثة والمقدرة بنسبة 52% أن سبب تفضيلهم لهذا الوقت أنه يناسبهم جدا نظرا لإنشغالاتهم المختلفة من دراسة وعمل، تليها نسبة 30% من الطلبة أن سرعة تدفق الأنترنث هي العامل الأساسي لتفضيلهم هذا الوقت بالتحديد، أما بنسبة 18% صرحوا أن إنخفاض أسعار الخدمة يجعلهم يفضلون هذا الوقت بالتحديد.

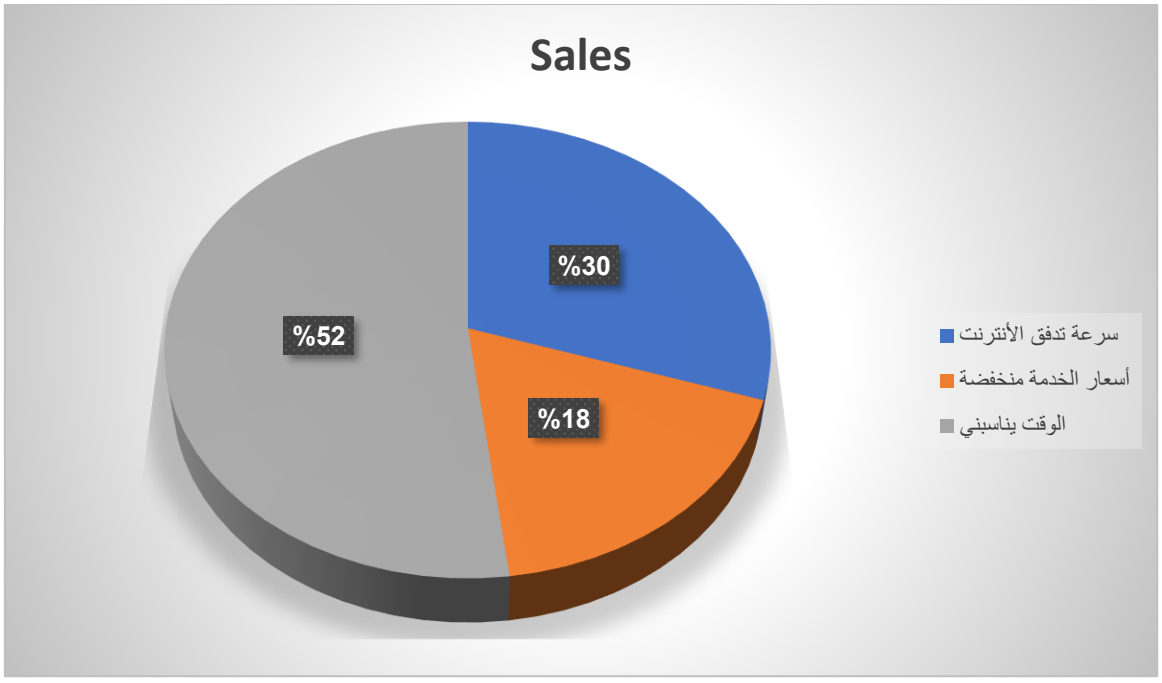

الشكل (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أفضلية الإطلاع على الصحافة الإلكترونية

الجدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب متغير أقدمية الإطلاع على الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
سنة	28	%28
سنتين	36	%36
ثلاث سنوات	22	%22
أكثر من 3 سنوات	16	%16
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 36% من أفراد العينة المبحوثة يطالعون الصحافة الإلكترونية منذ سنتين، وتمثل الفئة الأكبر من مجموع أفراد العينة المدروسة وهذا يعود لمدة إستعمالهم لها وذلك من خلال دراستهم، تليها نسبة 28% من أفراد العينة المبحوثة تطلع على الصحافة الإلكترونية منذ سنة وهي الفئة التي تدرس في السنة الثانية والثالثة ليسانس إعلام وإتصال، أما ما تبقى من نسبة الطلبة فهم يطالعون الصحافة الإلكترونية من ثلاث سنوات فأكثر وأغلبهم من طلبة ماستر 1، وماستر2.

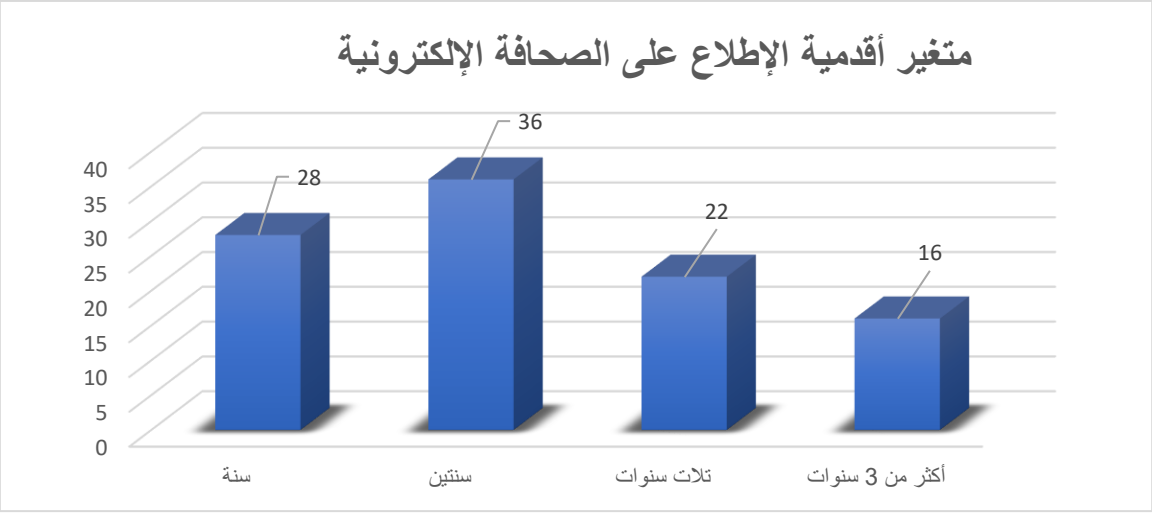

الشكل (11)، يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أقدمية الإطلاع على الصحافة الإلكترونية

المحور الثالث: دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية:

الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب متغير الصحافة الإلكترونية المفضلة:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الصحافة الإلكترونية الوطنية	49	%49
الصحافة الإلكترونية العربية	35	%35
الصحافة الإلكترونية الأجنبية	16	%16
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 49% صرحوا أنهم يفضلون الصحافة الإلكترونية الوطنية وذلك من أجل معرفة الأخبار الوطنية المختلفة سواء السياسية ، الاجتماعية أو الاقتصادية ...إلخ، تليها ما نسبته 35% من أفراد العينة المبحوثة صرحت أنها تفضل الصحافة العربية وهذه الفئة تتابع كثيرا الأحداث العربية المختلفة، وتأتي في المرتبة الأخيرة مانسبتها 16% من الفئة المبحوثة، والتي تفضل الصحافة الإلكترونية الأجنبية، ومن هنا نستنتج أن الصحافة الأجنبية لا تستهوي الطلبة الجامعيين لدينا قد يكون هذا راجع لعامل عدم إتقان اللغات الأجنبية.

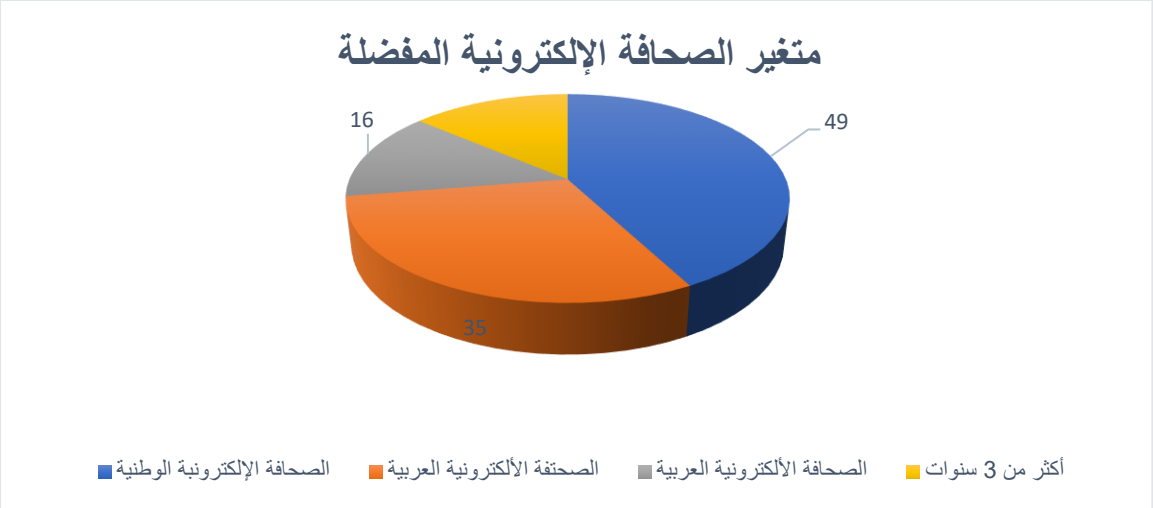

الشكل (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الصحافة الإلكترونية المفضلة.

الجدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع إقبال الطلبة على قراءة الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
التثقيف والتعليم	60	%60
الترفيه والتسلية	35	%35
المساعدة في إنجاز البحوث	05	%05
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلبية الطلبة ونسبتهم تقدر بـ 60% من مجموع أفراد العينة المبحوثة صرحوا بأن الهدف الرئيسي من إطلاعهم هو التثقيف والتعليم وإثراء الملكة الفكرية بمختلف المعلومات، تليها نسبة 35% من أفراد الفئة المبحوثة أن الهدف منالإطلاععلى الصحافة الإلكترونية هو الترفيه والحصول على التسلية، أما 10% من النسبة المتبقية فقد صرحوا أن الصحافة الإلكترونية تساعدهم في إنجاز بحوثهم الأكاديمية وذلك من خلال إطلاعهم على مختلف الدراسات التي تخدم بحوثهم.

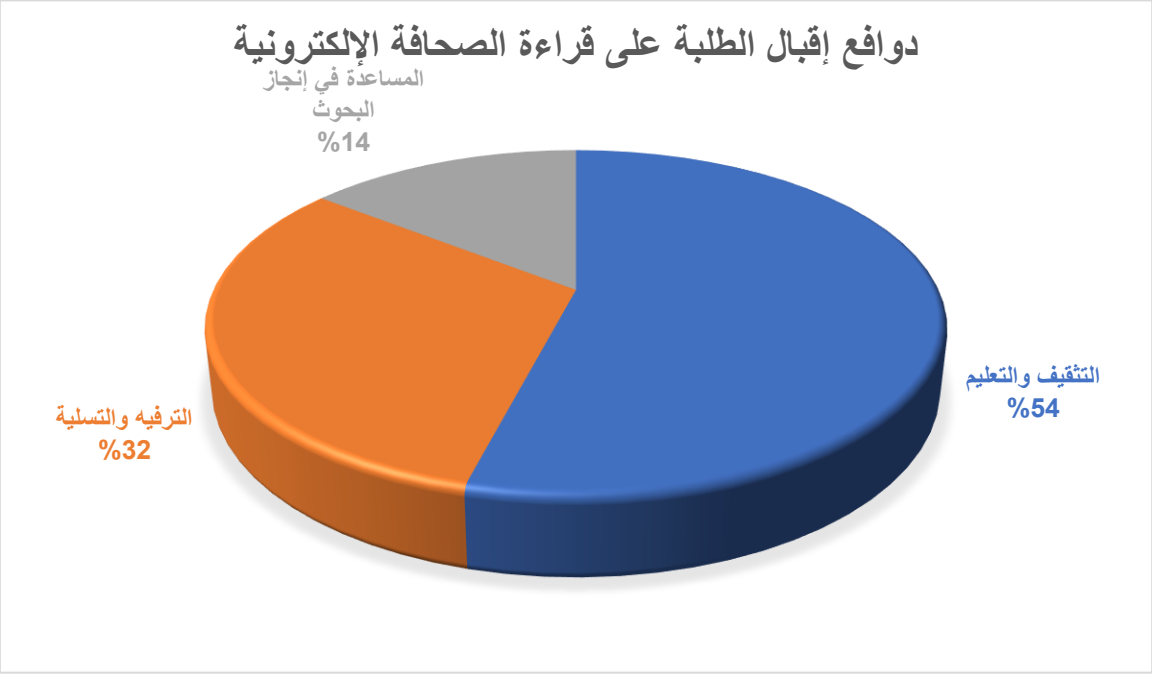

الشكل (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع إقبال الطلبة على قراءة الصحافة الإلكترونية.

الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيلك للصحافة الإلكترونية دون غيرها:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تعد بديلا عن الصحافة الورقية	76	%76
بحكم تخصصي في الإعلام والإتصال	10	%10
تكاليف الجهد والمال قليلة	4	%4
إنجاز بعض البحوث التي تخص مقياس الدراسة	10	%10
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 76% من أفراد العينةالمبحوثة صرحوا أن أسباب إطلاعهم على الصحافة الإلكترونية دون غيرها كونها أصبحت بديلا عن الصحافة الورقية أي أن سهولة الولوج لمواقع الصحف الإلكترونية عوضهم عن إقتناء الصحف الورقية، تليها نسبة 10% صرحوا أن من الأسباب وراء تفضيلهم للصحافة الإلكترونية أنها تساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية نظرا لتخصصهم في علوم الإعلام والإتصال، أما نسبة 4% فصرحوا أن السبب هو إنخفاض تكاليف الجهد والمال في الصحافة الإلكترونية عن غيرها.

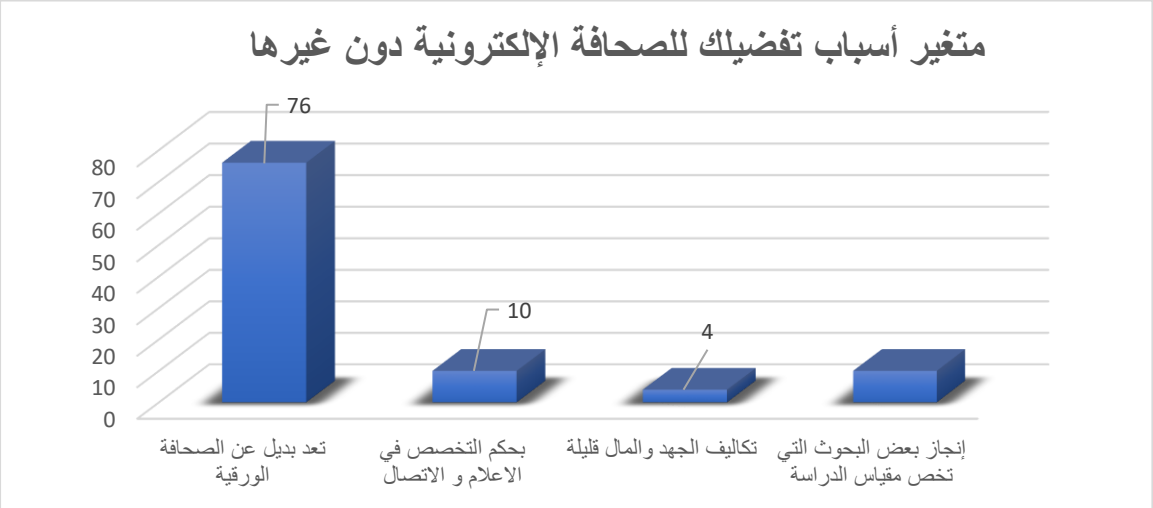

الشكل (14): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيلك للصحافة الإلكترونية دون غيرها:

الجدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير اللغة التي تقرأ بها الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
العربية	88	%88
الفرنسية	10	%10
الإنجليزية	2	%2
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 88% من أفراد العينة المبحوثة أن اللغة العربية هي اللغة الأم لكل الطلبة الجامعيين بالإضافة إلى البلد نعيش فيه، والذي يتعامل بالدرجة الأولى باللغة العربية وهي اللغة التي يدرس بها الطلبة الجامعيين تخصص الإعلام والإتصال، تليها نسبة 10% من أفراد العينة المبحوثة صرحت بأنها تعتمد على اللغة الفرنسية ويرجع السبب لفهمهم وتمكنهم من هذه اللغة والأسهل من بين اللغات الأخرى، أما اللغة الإنجليزية فجاءت بنسبة 02% إذ تعتبر نسبة ضئيلة مقارنة باللغة العربية واللغة الفرنسية وذلك راجع إلى أن أغلب الطلبة لا يتقنون هذه اللغة كما يجدون صعوبة في تعلمها.

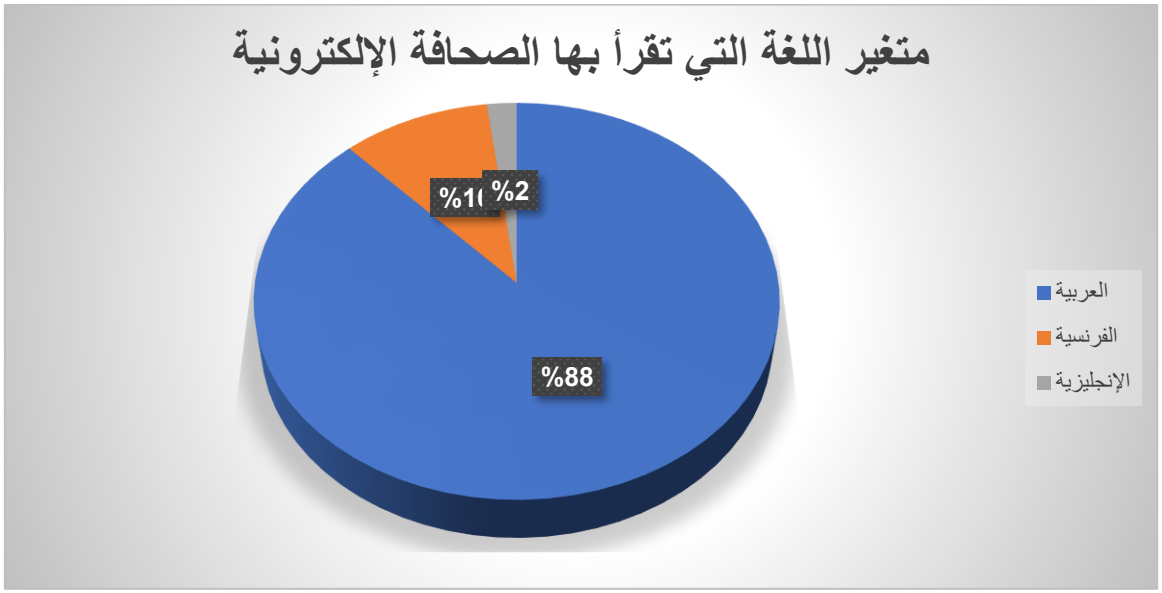

الشكل (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير اللغة التي تقرأ بها الصحافة الإلكترونية

الجدول رقم 16: تحسين المستوى اللغوي من خلال الإطلاع على الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	10	%10
أحيانا	55	%55
نادرا	35	%35
المجموع	**100**	**%100**

لاحظ من الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 55% من أفراد العينة المبحوثةصرحوا أن الإطلاع على الصحافة الإلكترونية من حين لآخر وبشكل دوري له التأثير الفعال على تحسين المستوى اللغوي وإثراء القاموس اللغوي بتعلم ألفاظ وعبارات جديدة تساهم في التثقيف وحصول المعرفة في مختلف المواضيع، تليها ما نسبته 35%من مجموع الفئة المدروسة صرحوا أن نادرا ما يجدون تحسينا لمستواهم اللغوي من خلال إطلاعهم على الصحافة الإلكترونية، وهذا راجع ربما لعدم فهمهم للغة الإعلام، وفي الأخير نسبة 10% من الفئة المبحوثة صرحوا أنهم لا يجدون أي تحسين لمستواهم اللغوي من خلال إطلاعهمعلى الصحافة الإلكترونية والسبب في ذلك ربما يكون راجع لعدم تذوقهم وفهمهم لجمال اللغة الإعلامية والأدبية، وانعدام مطالعتهم والنقص الكبير في ثقافتهم مما يصعب عليهم فهم الكلمات وبالتالي عدم تحسين المستوى اللغوي لديهم.

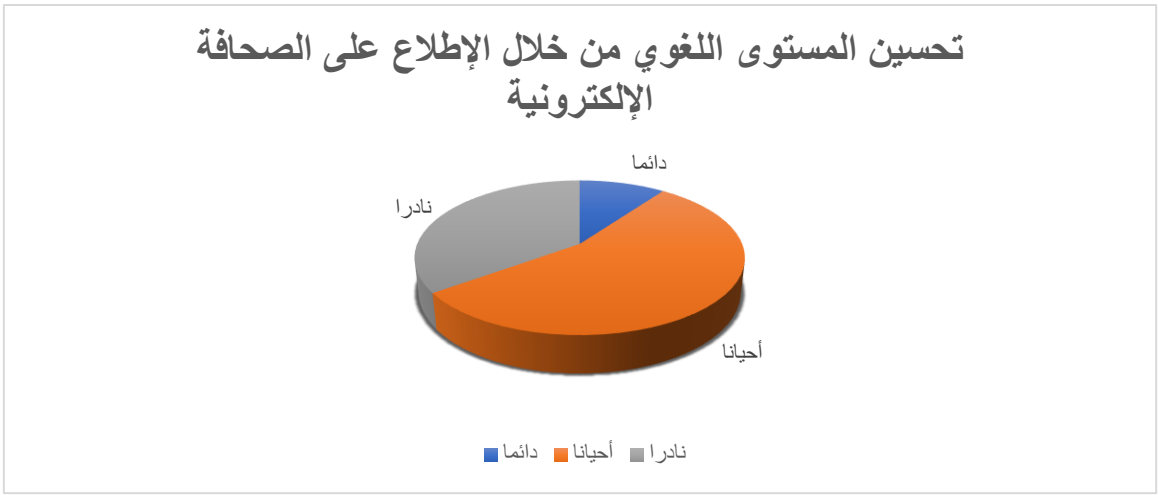

الشكل (16): يبين تحسين المستوى اللغوي من خلال الإطلاع على الصحافة الإلكترونية

المحور الرابع: أهمية مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أفراد العينة المدروسة

الجدول رقم 17:توزيع أفراد العينة حسب متغير المواضيع التي يقبل الطالب عادة على قرائتها:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السياسية	7	%7
الاجتماعية	18	%18
الاقتصادية	20	%20
الثقافية	22	%22
الرياضية	26	%26
الفنية	7	%7
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن مانسبته 26% من أفراد الفئة المبحوثة يطالعون الصحف الإلكترونية من أجل متابعة الأخبار الرياضية ومعرفة آخر المستجدات الرياضية من أندية ومختلف الفرق الوطنية والعالمية، تليها نسبة 22% من أفراد العينة المبحوثة تتابع الأخبار الثقافية وذلك من أجل زيادة المعرفة والحصول على رصيد ثقافي معتبر في مختلف المواضيع، تليها نسبة 20% صرحوا بأنهم يتابعون الصحافة الإلكترونية من أجل الإطلاع على الأخبار الاقتصادية، تليها الأخبار الاجتماعية بنسبة 18% من مجموع العينة المبحوثة، وأخيرا 7% حازت عليها كل من الأخبار السياسية والفنية.

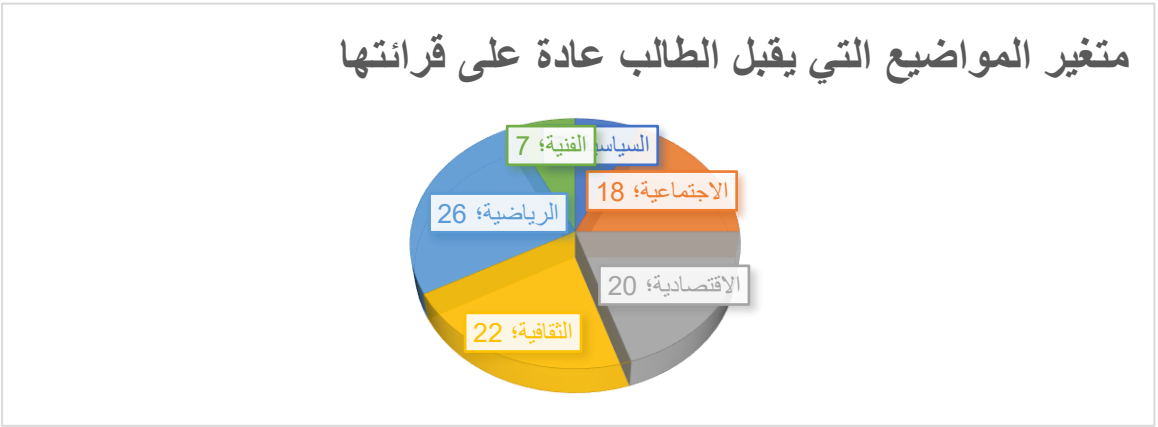

الشكل (17): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المواضيع التي يقبل الطالب عادة على قرائتها

الجدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب متغير زيادة المستوى المعرفي من خلال قراءة الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	30	%30
أحيانا	62	%62
نادرا	8	%8
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 62% من أفراد العينة المبحوثة صرحوا أن الصحافة الإلكترونية تساعدهم أحيانا في زيادة مستواهم المعرفي، بينما نسبة 30% من الطلبة المبحوثين صرحوا بأن الصحافة الإلكترونية دائما ما تساعدهم في تحسين مستواهم المعرفي وتؤثر عليهم بشكل إيجابي نظرا لإرتباط تخصصهم بالصحافة الإلكترونية إذ تعطيهم جملة من المعارف وصقل ملكة الكتابة عندهم من خلال التعرف على فنيات التحرير وكتابة المقالات المختلفة مما يساعدهم مستقبلا على الكتابة الصحفية الصحيحة، في حين صرح 08% من أفراد العينة المبحوثة أنهم لا يجدون زيادة في مستواهم المعرفي من خلال إطلاعهم على الصحافة الإلكترونية إذ يجد هؤلاء الطلبة ضالتهم في مواقع الصحافة الإلكترونية.

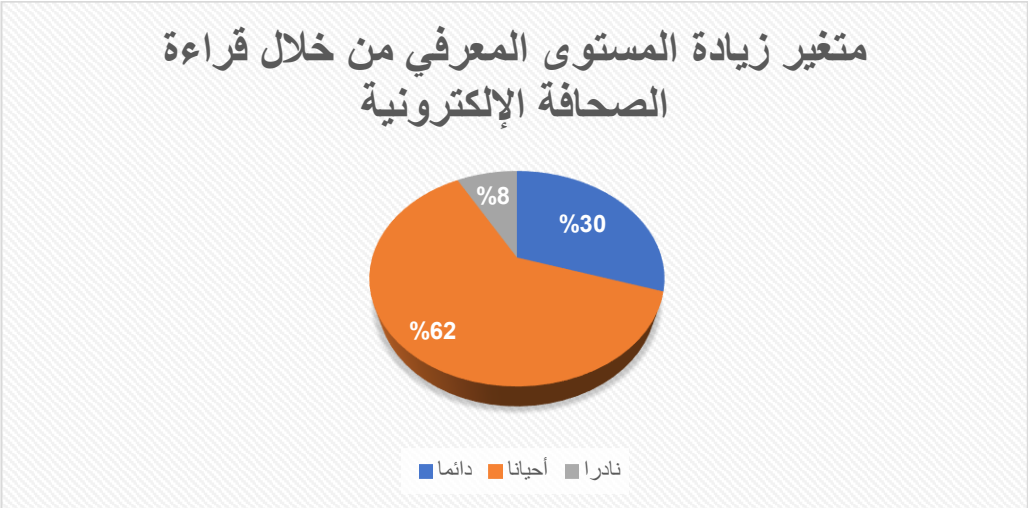

الشكل (18): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير زيادة المستوى المعرفي من خلال قراءة الصحافة الإلكترونية.

الجدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيل قراءة الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تصنيف النصوص السمعية والمرئية	10	%10
تقدم نصوص فائقة	05	%05
السرعة والتجديد المستمر للمعلومات	60	%60
تعدد خيارات التصفح	25	%25
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 60%من أفراد العينة المبحوثة صرحوا بأن أسباب تفضيلهم قراءة محتويات الصحافة الإلكترونية أنها تمتاز بالسرعة والتجديد المستمر للمعلومات، إذ أنها تبث دائما الأخبار الجديدة والحصرية وهو ما يبحث عنه أغلب الطلبة المتصفحين للصحافة الإلكترونية، إضافة إلى خلق عنصر التشويق لمواكبة الأخبار وآخر المستجدات الجديدة، تليها نسبة 25% من أفراد العينة صرحوا أن تعدد خيارات التصفح على مواقع الصحافة الإلكترونية هو أحد الأسباب التي جعلتهم يتابعونها، تليها نسب 10% و05% من مجموع الطلبة صرحوا أن أسبابهم في التصفح هي تصنيف النصوص السمعية والمرئية وتقديم نصوص فائقة والتي تساعدهم هي الأخرى في متابعة الأخبار ومعرفة مختلف الأحداث الوطنية.

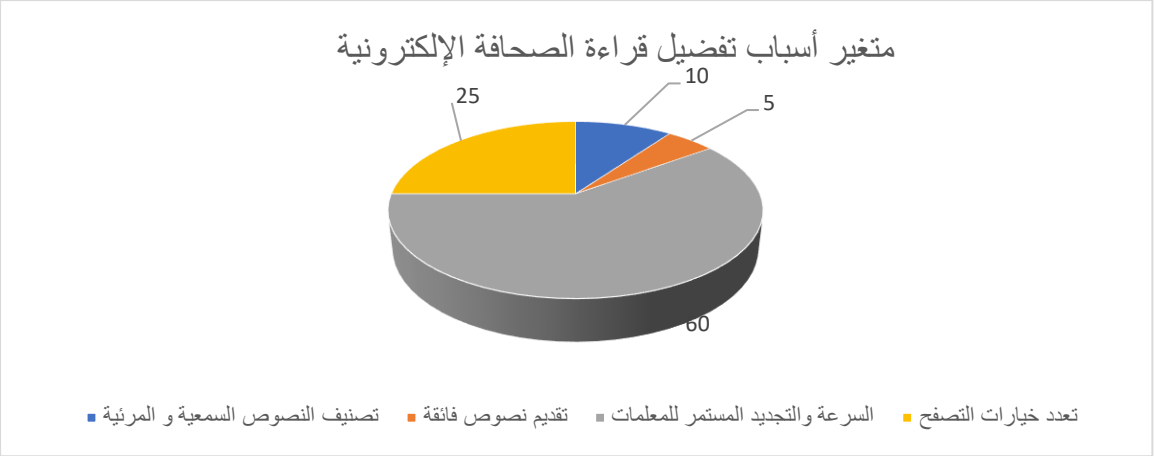

الشكل (19): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيل قراءة الصحافة الإلكترونية.

الجدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الأمية الإلكترونية في إنتشار مقروئية الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	69	%69
لا	31	%31
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 69% من أفراد العينة المبحوثة صرحوا بـ «نعم" أن الأمية الإلكترونية تؤثر بشكل كبير وسلبي على مقروئية الصحافة الإلكترونية، وذلك بسبب الجهل بقواعد الأنترنث وكيفية بحثهم وإستعمالهمالمواقع الإلكترونية يقلل من المقروئية كما يؤثر على التفاعل والمشاركة وإبداء الآراء وبالتالي عدم الإستفادة من المواقع الإلكترونية، في حين يرى ما نسبته 31% من أفراد العينة المبحوثة أن الأمية الإلكترونية لا تعد عاملا على مقروئية الصحافة الإلكترونية.

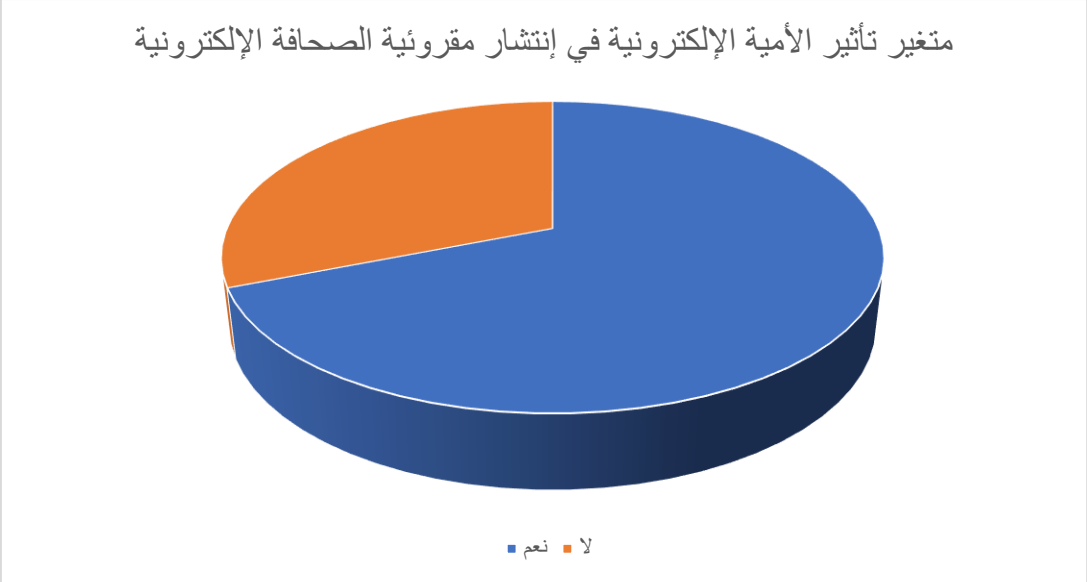

الشكل (20): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الأمية الإلكترونية في إنتشار مقروئية الصحافة الإلكترونية

الجدول رقم 21:توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة خاصية التحديث المستمر في إنتشار الصحافة الإلكترونية:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 84% من المبحوثين يرون ان خاصية التحديث المستمر للمعلومات ساهمت في انتشار الصحافة الإلكترونية وهذا يدل على أن الصحافة الإلكترونية حققت سابقة في نشر المعلومات، أما ما نسبته 16% من المبحوثين يرون العكس أي أن خاصية التحديث المستمر لم تساهم في إنتشار الصحافة الإلكترونية.

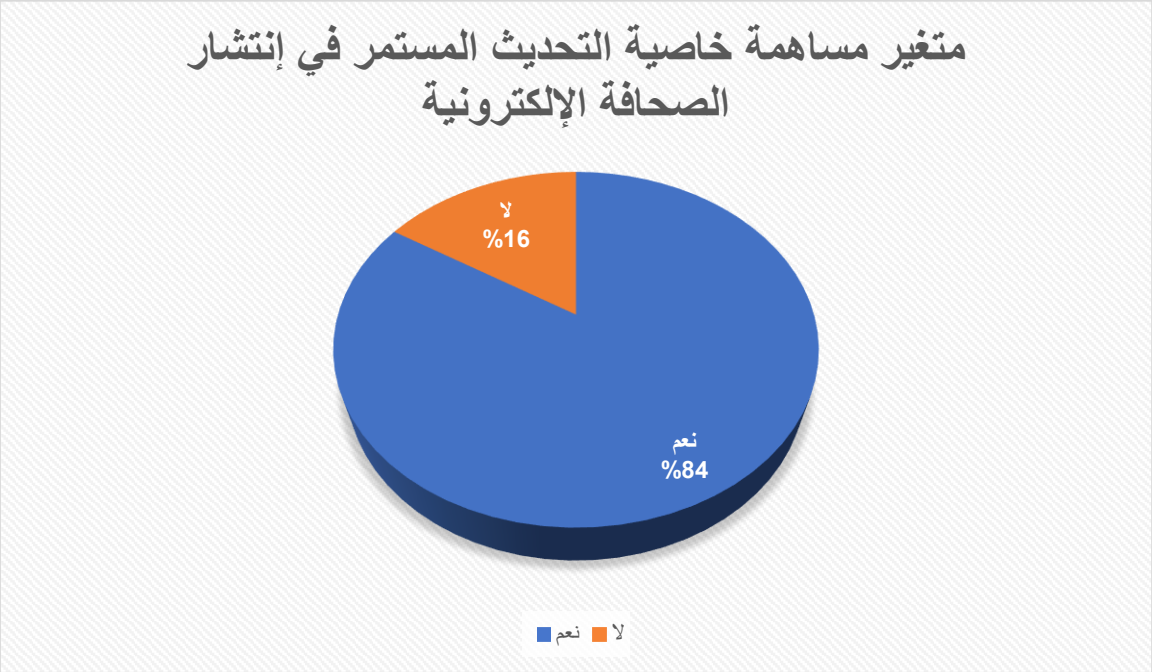

الشكل (21): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة خاصية التحديث المستمر في إنتشار الصحافة الإلكترونية:

الجدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة استقطاب الصحيفة الإلكترونية للقراء من خلال طريقة إخراجها حسب رأي الطلبة الجامعيين:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	08	%08
أحيانا	60	%60
نادرا	32	%32
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 60% من المبحوثين صرحوا أن الصحافة الإلكترونية تستقطب القراء من خلال طريقة إخراجها أحيانا، وأن نسبة 32% من المبحوثين صرحوا أنه نادرا ما تستقطب الصحيف الإلكترونية القراء من طريقة إخراجها، يبقلا ما نسبته 08% من المبحوثين يرون أنه دائما ما تستقطب الصحيفة الإلكترونية القراء من طريقة إخراجها.

ومن خلال هذا نستنتج أن إستقطاب الصحيفة الإلكترونية للقراء تتدخل فيه عدة عوامل من بينها: جودة التصميم الفني للموقع الإلكتروني وقدرته على المنافسة في تقديم الأخبار بالإضافة إلى تقديم مختلف أشكال الصحافة كالصور ومقاطعالفيديو والخدمات العامة وقدرته على التجديد وسرعته في التغيير.

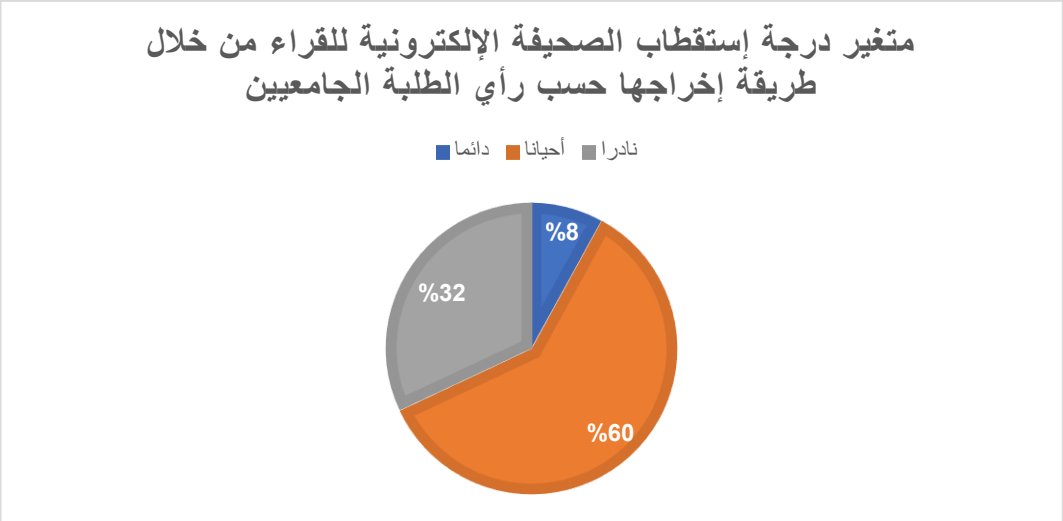

الشكل (22): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة استقطاب الصحيفة الإلكترونية للقراء من خلال طريقة إخراجها حسب رأي الطلبة الجامعيين

الجدول رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة خاصية التفاعلية في إتاحة فرصة المشاركة في الصحيفة بالنسبة للطلبة الجامعيين:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	95	%95
لا	05	%05
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن ما نسبته 90% من المبحوثين يرون أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ ومنه زيادة المقروئية في الصحافة الإلكترونية، حيث توضح هذه النسبة أن التفاعلية سمحت بخروج الأفكار وتبادل وجهات النظر المختلفة بين جميع الأطراف، حيث أنها خلقت علاقة وطيدة بينها وبين القارئ الذي يستطيع المشاركة وإبداء الرأي، فهي جعلت منه ليس مستخدما فحسب وإنما مساهما ومشاركا في العملية الإعلامية، في حين نجد أن ما نسبته 05% من المبحوثين صرحوا بأن خاصية التفاعلية لم تتح لهم فرصة المشاركة الفعلية في الصحيفة الإلكترونيةوهذا راجع إلى عدم رضاهم عن أداء الصحافة الإلكترونية الجزائرية.

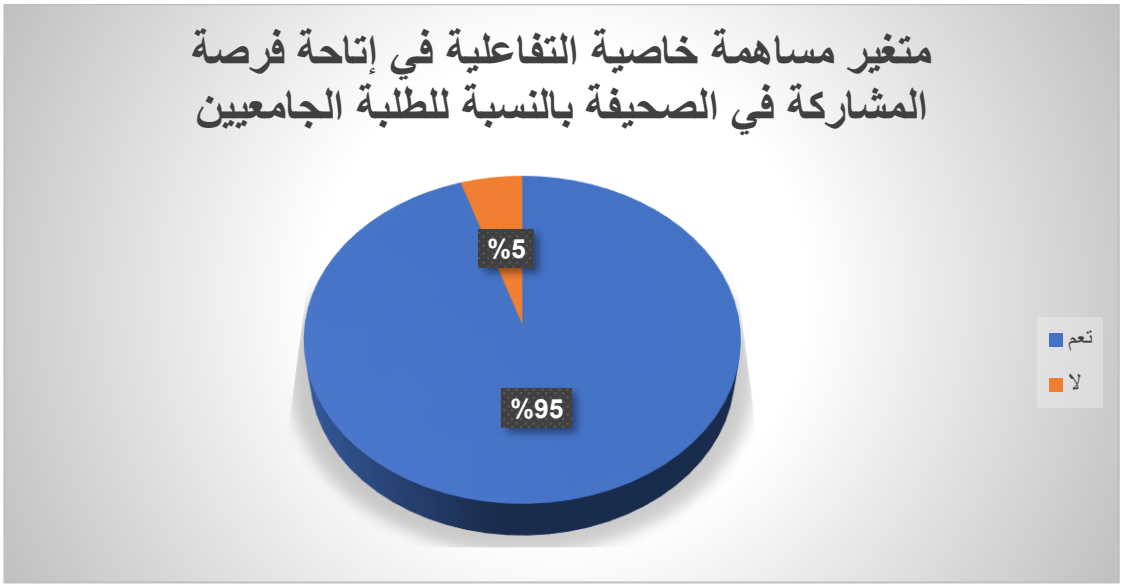

الشكل (23): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة خاصية التفاعلية في إتاحة فرصة المشاركة في الصحيفة بالنسبة للطلبة الجامعيين

نتائج الدراسة

2- نتائج الدراسة:

- **محور البيانات الشخصية:**

- بينت الدراسة أنّ النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين هم من فئة الإناث حيث بلغت 62%.
- بينت الدّراسة أنّ النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين هم من الفئة العمرية الممتدة من 18 إلى 22 سنة حيث بلغت 70%.
- بينت الدّراسة أنّ النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين هم الذّين يدرسون ليسانس حيث بلغت 87%.
- بينت الدّراسة أنّ النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين مقيمون مع العائلة حيث بلغت 77%.
- بيّنت الدّراسة أنّ النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين حالتهم المادية متوسطة حيث بلغت 54%.

- **محور عادات وأنماط اِستخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية:**

- بينت الدّراسة أنّ النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يتصفحون المواقع الإلكترونية أحيانا حيث بلغت 45%.
- بينت الدّراسة أنّ النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يقومون بالإطلاع على الصحافة الإلكترونية من البيت حيث بلغت 43% وذلك لتوفر أغلب البيوت على شبكة الأنترنت.
- بينت الدّراسة أنّ النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يطّلعون على الصحافة الإلكترونية بطريقة غير منتظمة حيث بلغت 66%.
- بيّنت الدّراسة أنّ النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يفضلون الصحافة الإلكترونية مساءا حيث بلغت 50% وذلك لتوفر الوقت الكافي والمناسب للتصفح.
- بينت الدّراسة أنّ النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين صرّحوا أنّ السبب وراء تفضيلهم ذلك الوقت حيث بلغت 52% هو أنّ الوقت يناسبهم مما يعطيهم الأريحية في الإطلاع والتفاعل والمشاركة في مضامين الصحافة الإلكترونية.
- بينت الدّراسة أنّ النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يطالعون الصحافة الإلكترونية مند سنتين حيث بلغت 36% وذلك راجع لمدة ولوجهم لعام الإعلام والإتصال من خلال دراستهم وتخصصهم.

➢ **محور دوافع تعرّض الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية:**

- بينت الدراسة أنّ أغلبية الجامعيين يفضلون الصحافة الوطنية حيث بلغت 49% وذلك من أجل الإطلاع على مختلف الخبار ومعرفة الأنباء الوطنية المختلفة.
- بينت الدّراسة أنّ أغلبية الطلبة الجامعيين يطّلعون على الصحافة الإلكترونية من أجل التثقيف والتعليم حيث بلغت 60%.
- بينت الدّراسة أنّ أغلبية الطلبة الجامعيين يطلّعون على الصحافة الإلكترونية دون غيرها كونها تعد بديلا عن الصحافة الورقية حيث بلغت 76%.
- بينت الدّراسة أنّ أغلبية الطلبة الجامعيين يستعملون اللغة العربية للإطلاع على الصحافة الإلكترونية حيث بلغت 88% نظرا لكونها اللغة الأم وهي اللغة التّي يدرسون بها تخصص الإعلام والإتصال.
- بينت الدراسة أنّ أغلبية الطلبة الجامعيين يطالعون الصحافة الإلكترونية أحيانا ما يكون له التأثير الفعال على تحسين المستوى اللغوي لديهم حيث بلغت 55%.

➢ **محور أهمية مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أفراد العيّنة المدروسة:**

- بينت الدّراسة أنّ أغلبية الطلبة الجامعيين يطالعون الصحف الإلكترونية من أجل الخبار الثقافية والرياضية حيث بلغت 26%.
- بينت الدّراسة أنّ أغلبية الطلبة الجامعيين ساعدتهم قراءة ومطالعة الصحافة الإلكترونية أحيانا في زيادة المستوى المعرفي لديهم حيث بلغت 62%.
- بيّنت الدراسة أنّ أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون الإطلاع وقراءة الصحافة الإلكترونية حيث بلغت 60% لأنّها تمتاز بالسرعة والتجديد المستمر للمعلومات.
- بينت الدراسة أنّ أغلبية الطلبة الجامعيين صرّحوا بـ "نعم" أنّ الأمية الإلكترونية تؤثر بشكل كبير وفعّال على مقروئية الصحافة الإلكترونية حيث بلغت 69% بسبب الجهل بقواعد الأنثرنت مما يحد من التفاعل والمشاركة.
- بينت الدراسة أنّ أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أنّ خاصية التحديث المستمر للمعلومات ساهمت في إنتشار الصحافة الإلكترونية حيث بلغت 84%.
- بينت الدراسة أنّ أغلبية الطلبة الجامعيين صرّحوا أنّ الشكل الإخراجي للصحيفة الإلكترونية أثر على مطالعتهم لها بالإيجاب حيث بلغت 60%.

- بينت الدراسة أنّ أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أنّ خاصية التفاعلية زادت من نسبة المقروئية في الصحافة الإلكترونية حيث بلغت 95%.

التوصيات والإقتراحات:

وفي ظل ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نختم بمجموعة من التوصيات والإقتراحات:

- إنجاز دراسات تهدف إلى معرفة خصائص القراء للصحف الإلكترونية في الجزائر لمعرفة العوامل المتحكمة لانتشارها في أوساطهم.
- الإهتمام بتوظيف وإستغلال الإمكانيات التّي توفرها الشبكة من حيث إستغلال خدمات التفاعلية وتوظيف الوسائط المتعددة.
- ومن خلال هذا الجهد البسيط في محاولة معرفة مقروئية الصحف الإلكترونية من طرف الطلبة الجامعيين لا يمكن الجزم بالوصول لنتيجة نهائية لهذه الظاهرة وبالتالي نأمل أن تكون بداية لصياغة تساؤلات أو فرضيات جديدة من أجل القيام بدراسات أخرى في هذا الموضوع ومن زوايا أخرى متعددة ومختلفة ووضع المزيد من المفاهيم والنظريات التّي تخدم علوم الإعلام والإتصال.

الخاتمة:

حاولت من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة من أبرز الظواهر التّي جاءت بها تكنولوجيا الإتصال الحديثة ألا وهي الصحافة الإلكترونية والتّي تعتبر جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان وهي البوابة التّي يطل بها العالم لمعرفة أخباره وما يدور فيه من أحداث وطنية وعالمية كثيرة ومختلفة، وذلك من خلال محاولة معرفة مقروئية الصحف الإلكترونية من طرف طلبة علوم الإعلام والإتصال وذلك عبر مجموعة من التساؤلات والبحث في مستويات التفضيل لدى الطلبة المبحوثين بين مختلف أنواع الصحافة الوطنية والعربية والأجنبية ومختلف الخدمات التّي تقدمها وكيفية تعاملهم مع مختلف المواضيع المنشورة.

فبإمكاننا القول أنّه من خلال مقروئية الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية فهي تقدم عملا إعلاميا متميّزا نظرا لما تحمله من مميزات فريدة متمثلة في التجديد والتحديث المستمر والمتواصل للمعلومات والخدمات التفاعلية التّي يحتويها إضافة إلى الكم الهائل من المعلومات التّي يثري بها الطالب الجامعي رصيده المعرفي ونظرا لإنتشارها الواسع وسهولة الوصول إليها دون جهد أو تعب أصبحت محط أنظار العديد من الطلبة الجامعيين خاصة ذوي إختصاص الإعلام والإتصال، ومن هنا نستنتج أنّ الصحافة الإلكترونية تعدّدت أشكالها وقوالبها ومضامينها وأهدافها أيضا وظهرت معها العديد من التحديات أمام الصحف الورقية، حيث ساعدت حرية الأنترنت على نشوء صحافة حديثة مثل تحليل المواد الإخبارية الصحافية فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع وأكثر إنتشارا وسرعة في الوصول إلى عدد ممكن من القراء وبأقل التكاليف وبذلك تكون الصحف الإلكترونية قد فتحت آفاقا عديدة.

كما أنّ الأعوام الأخيرة شهدت زيادة في أعداد مستخدمي شبكة المعلومات (الأنترنت) التّي ظهرت عليها الصحف الإلكترونية، سواء كانت الصحف كإمتداد للنسخة الورقية أو صحف ليس لها مطبوع، فالصحافة الإلكترونية لها تأثير مباشر أكثر فعالية من الصحافة الورقية لأنّ معظم من يقرأها هم طلاب جامعيين ودكاترة، امّا الصحف الورقية يقرأها عامة النّاس.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

المصادر:

القرآن الكريم.

الكتب:

1- أحمد بن مرسلي: مناهج البحث في علوم الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2005م.

2- برهان شاوي: مدخل في الإتصال الجماهيري ونظرياته، كندي، الأردن، 2003م.

3- جور بكيير: مقياس صلاحية القراءة، ترجمة إبراهيم محمد الشافعي، جامعة الملك سعود، الرياض، 1408هـ.

4- خيضر شعبان: مصطلحات في الإعلام والإتصال، دار اللسان العربي، ط1، الجزائر، 1422هـ.

5- رضا عبد الواجد أمين: الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، ط1، عمّان، الأردن، 2007م.

6- رضوان بلخبري: مدخل إلى الإعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000م.

7- شريف درويش: الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، ط2، مصر، الدار المصرية اللبنانية، أفريل 2007م.

8- عادل محمد العدل: مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014م.

9- عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، ط1، عمان، 2006م.

10- عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبرالصحفي، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2005م.

11- عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977م.

12- عبد الرحمان عزّي: الإعلام وحرية المعرفة، عالم الإتصال الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1992م.

13- عبد الرحمان عواطف: الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1998م.

14- عبد الرزاق الدليمي: الصحافة الإلكترونية وتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة، ط1، عمان، 2011م.

15- عبد العالي رزاقي: الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والأنترنت، دار هومة (الجزائر).

16- عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم وآليات، ط6، الدار الشامية (بيروت) ودار العلم (دمشق)، 2008م.

17- علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014م.

18- فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، (1830، 2013م)، دار هومة، ط1، 2014، الجزائر.

19- ماجد سالم تربان: الأنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، دار المصرية اللبنانية، ط1، 2008م.

20- ماهر عودة الشمالية وآخرون: الصحافة الإلكترونية واالرقمية، دار الإعصار الرقمي، ط1، عمان، 2014م.

21- محرز حسين غالي: صناعة الصحافة في العالم "تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2008م.

22- محمد منير حجاب: مهارات الإتصال بالإعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر، مصر، 1999م.

23- منير زيد سليمان: الصحافة الإلكترونية، ط1، عمان، دار أسامة للنشر، 2009م.

24- موسى اللويزي: أسس العلاقات المفاهيم والأسس، ط1، ناشرون وموزّعون، الأردن، عمان، 2010م.

25- هلال ناتوت: الصحافة ونشأة وتطور، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2000م.

26- ياسين لوسين: جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، مذكرة ماجيستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة، 2008م.

أطروحات الماجستير:

1- إلهام بوثلجي: الصحافة الإلكترونية وإتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أونلاين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2011م.

2- أمينة قجالي، التفاعلية في الصحافة الإلكترونية، دراسة ميدانية في استخدامات واشباعات النخبة الأكاديمية الجزائرية "دراسة تحليلة ميدانية"، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة، 2017م.

3- حسين فاروق: الصحافة الإلكترونة إعلام الجيل الجديد، شبكة الألوكة، مقالة، 2016م.

4- خالد حسين أبو عمشة: المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها، 2015/11/02م.

5- رحيم علي صالح، إبتسامالروييني، المقروئية: (مستوياتها، العوامل المؤثرة فيها، صعوبات تطبيقها)، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 7، جامعة بابل، العراق، 2014م

6- عبير شفيق جورج الرحباني: إستخدامات الصحافة الإلكترونية وإنعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009م.

7- يمينة بلعالية: الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، رسالة ما جستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2006م.

مجلات ودراسات علمية:

1- محمد الفاتح حمدي: إستخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وإنعكاساتها على مروئية الصحف الورقية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلاقات العامة والإتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، 2010م.

2- محمد مليك، النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة، دراسة نظرية وصفية، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 2006م.

3- يحي اليحياوي: واقع الصحافة الإلكترونية بالمغرب،2010م.

المعاجم:

1- أسد الدين التميمي، معجم مصطلحات الأنترنت والحاسوب، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006م.

المواقع الإلكترونية:

1- http://www.becm-iq.org/

2- www.alukan.net

3- www.Elyahyaoui.org

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة البحث

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان:

مقروئية الصحف الالكترونية في الجزائر "دراسة ميدانية لطلبة الاعلام والاتصال جامعة تاسوست"

نود من سيادتكم المحترمة الإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة ونحيطكم علما أن أجوبتكم لا تستعمل إلا لأغراض علمية

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

إعداد الطالبة: إشراف الاستاذ

لعتر فاطمة بوبعة عبد الوهاب

ملاحظة: نطلب من سيادتكم مساعدتنا في إنجاز هذا البحث وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي ترونها صحيحة.

السنة الجامعية 2021.2022

أسئلة الاستبيان (الاستمارة):

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: 18-22 سنة ☐ 23-27 سنة ☐ 28سنة فما فوق ☐

3- المستوى الجامعي: ليسانس ☐ ماستر ☐

4- الإقامة: مقيم في الإقامة الجامعية ☐ مقيم مع العائلة ☐

5- الوضعية المادية: ضعيفة ☐ متوسطة ☐ جيدة ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

6- هل تتصفح الصحافة الإلكترونية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

البيت ☐ الجامعة ☐ نوادي الشباب ☐ وسائل النقل ☐

أماكن أخرى أذكرها؟.....

7- هل تطالع الصحافة الإلكترونية؟

يوميا ☐ أسبوعيا ☐ شهريا ☐ غير منتظمة ☐

8- ما هي الأوقات التّي تتصفح مواقع الصحافة الإلكترونية؟

الصباح ☐ المساء ☐ ليلا ☐

9- ما هي أسباب تفضيلك هذا الوقت؟

سرعة تدفق الأنترنت ☐ أسعار الخدمة منخفضة ☐ الوقت يناسبني ☐

10- منذ متى وأنت تقرأ الصحف الإلكترونية؟

سنة ☐ سنتين ☐ ثلاث سنوات ☐ أكثر من ذلك ☐

المحور الثالث: دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية؟

11- ما هي الصحافة الإلكترونية المفضلة لديك؟

الصحافة الإلكترونية الوطنية ☐ الصحافة الإلكترونية العربية ☐

الصحافة الإلكترونية الأجنبية ☐

12-ما هي أسباب إقبالك على قراءة الصحافة الإلكترونية؟

التثقيف والتعلم ☐ الترفيه والتسلية ☐ عدة في إنجاز البحوث الأكاديمية ☐

أخرىأذكرها:.....

.....

13- ما هي أسباب تفضيلك للصحافة الإلكترونية دون غيرها؟

تعد بديلا عن الصحافة الورقية ☐ بحكم تخصصي في الإعلام والإتصال ☐

تكاليف الجهد والمال قليلة ☐ تفيدني في إنجاز بعض البحوث في مقاييس الدراسة ☐

أسباب أخرى يمكنك ذكرها:.....

14- ماهي اللغة التّي تقرأ بها الصحافة الإلكترونية؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐

15- هل يساعدك الإطلاع على الصحافة الأجنبية على تحسين مستواك اللغوي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الرابع: أهمية مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أفراد العينة المدروسة؟

16- ما هي المواضيع التّي تقبل عادة على قراءتها في الصحافة الإلكترونية؟

السياسية ☐ الإجتماعية ☐ الإقتصادية ☐

الثقافية ☐ الرياضية ☐ الفنية ☐

17- هل تزيد المواضيع التّي تقرأها من المستوى المعرفي لديك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

18- هل تفضل مضامين الصحف الإلكترونية لأنّها:

تصنيف النصوص السمعية والمرئية ☐ تقدم نصوص فائقة ☐

السرعة والتجديد المستمر للمعلومات ☐ تعدد خيارات المتصفح ☐

19- حسب رأيك هل تؤثر الأمية الإلكترونية في إنتشار مقروئية الصحافة الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك:.....

20- هل ترى أنّ خاصية التحديث المستمر للأخبار هي سبب لزيادة إنتشار الصحافة الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل ترى أنّ الصحافة الإلكترونية تستقطب الطلبة الجامعيين من خلال طريقة إخراجها؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

22- هل ترى أنّ التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐